

THE EFFECTIVENESS OF GROUP COUNSELING PROGRAM TO INCREASE CAREER AWARENESS BY USING POETRY LYRIC FOR GRADE FOUR STUDENTS

فاعلية برنامج توجيهي جمعي في تنمية الوعي المهني باستخدام الأناشيد الشعرية لطلبة الصف الرابع

Zuwaina Mohsen Alamriⁱ, Suad Mohammed Allawatiⁱⁱ & Ali Mahdi Kazemⁱⁱⁱ

ⁱ Career Guidance Supervisor, Ministry of Education, Oman. zwaina.alamri@moe.om

ⁱⁱ Minister, Ministry of Arts Affairs, Oman. dr.suad.sulaiman@gmail.com

ⁱⁱⁱ (*Corresponding author*). Professor in Measurement and Evaluation, Department of Psychology, College of Education, Sultan Qaboos University, Oman, amkazem@squ.edu.om

Abstract	<p><i>The current study aimed to investigate the effectiveness of group counseling program by using poetry lyric to increase the career awareness among grade four students in A'Dakhiliyah Governorate in Sultanate of Oman. The methodology used in the study is semi-experimental approach which meets the hypotheses. The participants of the study are 52 students, divided randomly into two groups: one is experimental group which consists of 25 students (male and female) and the other is control group which consists of 27 students (male and female). An imaged test has been used to measure the career awareness which is reliable and stable measure. Also, a group counseling program has been conducted to increase the career awareness by using lyric poetry for grade four; about 16 sessions. Equivalence in career awareness between the two groups has been assured. A counseling program has been implemented, about three sessions a week on the experimental group, by using T-test for independent samples, T-test for interrelated samples, multi variance analysis, and bilateral variance analysis. The results have shown that there are statistically significant differences in the mean scores of students' performance in career awareness test and it is in favor the experimental group. The statistical significant differences found in the participated groups are between the mean samples of pre and post-test and it is in favor of post-test. The results has shown no significant statistical differences in gender and the interaction between gender and group which proves that the counseling program has been effective equally for both males and females, and in light of this results, a number recommendations and suggestions have been given.</i></p> <p>Keywords: <i>Counseling, Career, Awareness, Lyric, Poetry.</i></p>
-----------------	--

<p>هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج توجيهي جمعي قائم على استخدام الأناشيد الشعرية لتنمية الوعي المهني لدى طلبة الصف الرابع الأساسي بمحافظة الداخلية بسلطنة عمان، ولغرض تحقيق هدف الدراسة استخدم المنهج شبه التجريبي</p>	<p>ملخص البحث</p>
---	-------------------

<p>لملاءمته لمتطلبات الدراسة وفروضها. وبلغ حجم العينة ٥٢ طالب وطالبة تم توزيعهم عشوائياً إلى مجموعتين تجريبية تكونت من ٢٥ طالب وطالبة، وضابطة تكونت من ٢٧ طالب وطالبة. وتم بناء مقياس مصور لقياس الوعي المهني يتمتع بالصدق والثبات، كما تم إعداد برنامج توجيهي جمعي في تنمية الوعي المهني باستخدام الأناشيد الشعرية لطلبة الصف الرابع يتكون من ١٦ جلسة. وتم التحقق من التكافؤ بين المجموعتين في الوعي المهني قبل تطبيق البرنامج، وبعدها تم تنفيذ البرنامج التوجيهي بواقع ثلاث جلسات في الأسبوع على المجموعة التجريبية، وتم معالجة البيانات باستخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة، واختبار "ت" للعينات المترابطة، وتحليل التباين المتعدد وتحليل التباين الثنائي. أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى > 0.001 بين متوسطات أداء طلبة الصف الرابع في مقياس الوعي المهني تعزى لمتغير المجموعة صالح المجموعة التجريبية، وكانت الفروق دالة إحصائية بين متوسطات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، أما فيما يخص الفروق في النوع الاجتماعي والتفاعل بين النوع والمجموعة فلم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النوع وفي التفاعل، مما يؤكد أن البرنامج التوجيهي له فعالية متكافئة للذكور والإناث معاً، وفي ضوء هذه النتائج تم تقديم عدد من التوصيات والمقترحات.</p> <p>الكلمات المفتاحية: البرنامج التوجيهي، المهن، الوعي، الأناشيد، الشعرية.</p>	
---	--

مقدمة

تُعد المهنة أساساً يُعبر عن مدى أهمية الإنسان في هذه الحياة، لكي يحقق منها أسلوباً متميزاً في فهم ذاته في المقام الأول، ونفعاً لوطنه ومجتمعه في جانب آخر. والمهنة لها مذاق خاص فهي إحساس بوجود كيان للفرد وإشعاره بأهميته في هذه الحياة. وتعتبر المهنة حجر الأساس الذي يقوم عليه الإنسان، وإذا ما تم وضع الشخص المناسب في المكان المناسب له، فتصور كمّ إنجازهِ وإبداعهِ، فمَنْ أحب عمله؛ أتقن واستمتع بأدائه. لذا كان لزاماً توجيه وإرشاد الأفراد لاختيار مهنتهم بالشكل الصحيح منذ البداية، ورسم الخطى لهم وإثارة دروبهم عن ماهيات المهن المختلفة وتزويدهم بالمعرفة الواسعة اتجاهها، وتدريبهم على مهارات الثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرار المناسب اتجاه مهنةٍ شغوفٍ بها ينقاد خلالها إلى أعلى مراتب النجاح.

فأصبح من الضرورات المهمة تنمية الوعي المهني لديهم منذ الصغر فالوعي المهني في مرحلة الطفولة يوفر الأساس للتخطيط المهني الفعّال، فعملية الوعي المهني بمثابة رحلة مدى الحياة مع بدايات مبكرة حيث أنّها تلعب دوراً في تنمية القدرات المهنية في وقت لاحق (Cerrito, 2013).

وقد أشار أبو حسان والسعايدة (٢٠١٣) في دراستهما بأن مناهج التربية المهنية وبرامج الارشاد المهني التي تقدم للطلبة في المراحل الدراسية الأولى تلعب دوراً مهماً في تشكيل اتجاهات إيجابية نحو المهن والحرف التي تمارس في المجتمع فلا بد من تزويد الطلبة وتعريفهم بالمهن والحرف والأدوات المستخدمة وأهم انتاجات هذه الحرفة أو المهنة ومدى أهمية وجودها وحاجة المجتمع لها. وتعتبر مرحلة الطفولة هي اللبنة الأولى للاستكشاف المهني؛ حيث يبدأ النمو المهني لديهم عندما يبدأ الأطفال بمراقبة العالم من حولهم ويدركون أن العمل جزء من حياة البالغين. في حين لا يُتوقع من الأطفال اتخاذ قرارات سابقة لأوانها فيما يتعلق بمسار مهني متوقع، هناك حاجة إلى توفير أنشطة التعلم المهني التي ستساعد الأطفال على استكشاف اهتماماتهم المهنية وربطهم بعالم العمل المستقبلي (Crause et al., 2016).

وتنمية الوعي المهني للطفل تُعد مسؤولية مشتركة بين الأسرة والمدرسة، فالأسرة يجب أن تكون بيئة داعمة للطفل من خلال ما تقدمه للطفل من ألعاب تنمي حبه للمهنة التي يحبها ومن خلال عرض الصور وتعريف الطفل بأصحاب المهن المختلفة وسرد قصص مهنية ليكتسب الخبرة المباشرة (Thomas, 2018). ومن بعدها يأتي دور المدرسة الذي يتجلى من خلال برامج التوجيه والإرشاد المهني، والتي تعمل على توجيه تفكير الطفل نحو مهنة المستقبل، ويجب أن تكون هذه البرامج متسلسلة في محتواها حسب المراحل العمرية للطلبة، وأن يتمكن الطلبة في النهاية من التعرف على قدراتهم وميولهم وقيمهم واهتماماتهم، بمعنى أن يصل الفرد إلى مرحلة الاستبصار الذاتي والتي تمكنه من اتخاذ القرار المهني السليم (قطامي وطوقان، ٢٠٠٧).

ويمكننا اعتبار أن سنوات التعليم في المدرسة الابتدائية والتي تشمل فئة الأطفال من (٧-١٢) سنة، نقطة الانطلاق لإدخال خدمات التوجيه والإرشاد المهني، حيث أن تقديم خدمات التوجيه والارشاد المهني في سنوات الدراسة للمرحلة الابتدائية يعمل على تسهيل عملية النمو المهني في السنوات اللاحقة؛ لأن استكشاف عالم العمل في مرحلة الطفولة يلعب دوراً مهماً في تطوير الاهتمامات والقيم والتطلعات المهنية، والتي بدورها تساعد على عملية النمو المهني في فترة المراهقة (Oliveira, 2016). عليه يجب على المدارس تضمين برامج النمو المهني في المناهج الدراسية، بدءاً من الصفوف الابتدائية، ويجب أن يأخذ البرنامج الطلبة خارج الفصل الدراسي وفي المجتمع، وهناك بعض الأساليب التي يمكن استخدامها لرفع مستوى الوعي المهني كتوفير المعلومات حول الوظائف وعالم العمل وإعطاء الطلبة مجموعة متنوعة من فرص العمل المرتبطة بمشروع أو قضايا مجتمعية. وعلاوة على ذلك، بما أن التنمية المهنية والأكاديمية والاجتماعية مهمة بنفس القدر، فينبغي تمثيلها على قدم المساواة في تخطيط البرامج وتقييمها، ويجب إدراج مهارات الاستكشاف الوظيفي والمهني في البرامج التعليمية لتلبية احتياجات الطلبة بفاعلية (Gitterman et al., 1995).

ومن الأساليب التي يمكن استحداثها لتعريف الطلبة بالمهن وبطريقة مختلفة وشائقة، وتحقيق الأهداف المخصصة لهذه المرحلة، هي استخدام الأناشيد الشعرية. وتعد الأناشيد من الأساليب الفعالة لدى الطلبة في هذه المرحلة العمرية؛ لأنها تداعب أحاسيسهم وتجذبهم للتعلم، وتمتاز الأناشيد بالسهولة والوضوح، ويشيع

فيها التنغيم ويسهل التغني بها، فهي على ذلك أقرب إلى ميول الأطفال في المراحل الدنيا، وتشبع نهمهم للعب حين يتخذونها مادة للعبة الجماعية (البلدي، ٢٠٠١). فالطفل يميل ميلاً طبيعياً للموسيقى والغناء والأناشيد، فالطفل في طفولته المبكرة يبدأ في ترديد الأصوات الملحنة تلقائياً في سعادة واضحة، ويفرح للمداعبات الصوتية والاستماع للموسيقى والغناء (شريف، ٢٠٠٧). عليه تهدف الدراسة الحالية إلى إعداد برنامج يهتم بتعريف طلبة الصف الرابع من مراحل التعليم الأساسي بالمهن باستخدام الأناشيد الشعرية. وقد تم التركيز على ثلاثة مجالات في المهن:

أولاً: مجال الحرف التقليدية العمانية سعياً منا للمحافظة على أصالتها وضمان ديمومتها للأجيال القادمة، وقد تم انتقاء الحرف الآتية (صناعة الفخاريات، السعفيات، الفضيات، صناعة النسيج، صناعة المواد العطرية).

ثانياً: مجال مهن الانشاءات وهي مهن ناشئة بهدف تشجيعهم على الانخراط للعمل بها؛ نظراً لأهميتها وحاجة المجتمع لها (البناء، الدهان، السباك).

ثالثاً: مهن الخدمات وهي مهن بدأت بالتوسع والانتشار في الآونة الأخيرة لحنهم على الإقبال عليها والاستمرار في العمل بها (الخياط، الحلاق، الطباخ، المجميل، مضيف الطيران).

مشكلة الدراسة

ركزت برامج التوجيه والإرشاد المهني في بدايتها على المرحلة الثانوية؛ نظراً لأهمية هذه المرحلة فهي بوابة العبور للدراسة الجامعية تمثلت جلياً وبشكل واضح نحو إرشاد طلبة الصف العاشر في اختيار المواد الدراسية وتقديم التوجيه والإرشاد المناسب لطلبة الدبلوم العام لاختيار المسار المهني الذي يتناسب مع ميول الطالب وقدراته، كما تم استحداث أنشطة مهنية للطلبة من الصف الخامس وحتى الصف التاسع من خلال أنشطة الحقيبة المهنية التي تم إصدارها في العام ٢٠١٦/٢٠١٧م.

ومن خلال الاطلاع على واقع التوجيه المهني في السلطنة يلاحظ ندرة وجود برامج أو أنشطة لطلبة الحلقة الأولى للتعليم الأساسي مع أن هذه المرحلة هي الأساس الذي ينمو معه الفرد، لذا من الأجدى الاهتمام بهذه الفئة مع تقديم الإرشاد المناسب فلو تمكنا من تحقيق الأهداف الإرشادية لهذه المرحلة من البداية فسينمو الطفل وهو مصقول وسيكون أكثر قدرة على اتخاذ القرار المهني المناسب له يعتبر هذا السبب من أكثر الأسباب التي أدت إلى تبني هذه الفكرة إضافة إلى الأسباب التالية:

- الاعتناء بالطلبة في هذه المرحلة العمرية وتنمية الوعي المهني لديهم يزيد من فرصة نجاح الشباب مستقبلاً ويقوده لاتخاذ قرار مهني سليم.
- عدم معرفة الطلبة لعدد كبير من المهن واقتصرهم على المهن البارزة في المجتمع كالمعلم والطبيب والمهندس وغيرها من المهن على الرغم من الحاجة الماسة لكافة المهن بهدف الوصول إلى التكامل.

- التقليل من أهمية بعض المهن الموجودة في المجتمع كمهن قطاع الإنشاءات مع ضرورة تصحيح هذه الفكرة في ذهن الطلبة من خلال إبراز أهمية كل مهنة واعتبار المهن مكاملة بعضها البعض.
- إن القدرات تختلف من شخص لأخر فمنهم من يملك قدرات منخفضة لا تؤهله بأن يكون مهندس أو طبيب أو غيرها من المهن التي تحتاج إلى قدرات عالية؛ عليه فإن تنمية الوعي المهني لمهن متنوعة سيمنح المجال بصورة أكبر لهذه الفئة من الطلبة للتفكير بمهن تتناسب مع قدراتهم.
- تربية طلبة الجيل القادم على ضرورة المحافظة على بعض المهن؛ لأنها تمثل حضارة البلاد كالحرف التقليدية لضمان ديمومتها.
- عدم إلمام الطلبة بطبيعة وتوصيف كل مهنة فالطلبة غير واعين بمهنية المهن والمهام الوظيفية لكل مهنة.
- الرغبة في أن يظهر جيل آخر من الطلبة يسيرون وفق خطى ثابتة وراكره نتيجة لما تلقوه من توجيه وإرشاد في فترة مبكرة من أعمارهم.

علاوة على الأسباب التي ذكرت سابقاً ومن خلال الاطلاع على الأدبيات السابقة كدراسة باتون (٢٠١٧)، ودراسة السويدي (٢٠١٢)، ودراسة عبد اللطيف (٢٠١٢)، ودراسة نازلي (٢٠٠٧) الذين أكدوا بضرورة البدء في تقديم برامج التوجيه والإرشاد المهني للمرحلة الابتدائية في وقت مبكر، وأن تتطافر جهود كلا من المدرسة والأسرة للسعي معاً لتقديم الوعي المهني اللازم الذي سيكون له دور في مساعدة الطلبة مستقبلاً لاتخاذ القرار المهني المناسب.

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية

تتضح الأهمية النظرية للدراسة الحالية في إثراء أدبيات علم النفس وبالتحديد مجال التوجيه والإرشاد المهني حيث أنها استخدمت نهجاً جديداً في الإرشاد وهو الارشاد باستخدام الشعر وهو شكل جديد متبع في عمليات الإرشاد النفسي بشكل عام والإرشاد والتوجيه المهني بشكل خاص. وستترك الدراسة الحالية أثراً واضحاً وجلياً؛ لأنها ركزت على مهن في قطاعات مهمة يحتاجها المجتمع العماني، وتتناسب مع قدرات بعض الطلبة وتضمن لهم النجاح مهنيًا في المستقبل، إضافة إلى أن الطريقة التي تم استحداثها سيساعد وبشكل كبير للتفكير بما كوسيلة لعرض المهن؛ لأنها ممتعة ومشوقة، يستحبها الطلبة. وستظل المهن عالققة في أذهان الطلبة بمجرد ترديد النشيد الخاص لكل مهنة.

الأهمية التطبيقية

إن تطبيق هذا البرنامج لمجموعة من طلبة الصف الرابع، سيؤثر وبشكل كبير في تنمية وتوسيع وعيهم اتجاه المهن المتعددة، وسيتم اعتماد البرنامج التوجيهي كأشطة مهنية لمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وسيسهم وبشكل كبير في إحداث نقلة للتوجيه والإرشاد المهني لمرحلة التعليم الأساسي الصفوف من (١-٤) في سلطنة عمان، علاوة على أثره الذي سيبقى ويدوم لفاعلية الطريقة المستخدمة، وستبنى على أثر هذا البرنامج برامج أخرى تُحقق أهدافاً مهنية مهمة تُخدم هذه الفئة من الطلبة.

مصطلحات الدراسة

- (١) **برنامج توجيهي جمعي**: أحد أساليب الإرشاد النفسي والتي تستخدم مجموعة من الأفراد يتم اختيارهم بناءً على خصائص يشتركون بها معاً كالصف والمرحلة العمرية (زيدان وشواقفة، ٢٠٠٤). أما إجرائياً: فهو عبارة عن عملية منظمة على شكل خطوات وإرشادات مُعدة مُسبقاً ويتم تطبيقها على مجموعة من الطلبة يتراوح عددهم من (١٥-٣٠) ليساعدهم على تحقيق الأهداف بطريقة صحيحة.
- (٢) **الوعي المهني**: عرفه ديكينز (١٩٨٤) بأنه "المعرفة بأصناف المهن المختلفة للناس ومتطلبات كل منها". وقد عرفت أمين (٢٠١١) الوعي المهني بأنه: "وعي المتعلم بإمكاناته واهتماماته الحالية والمستقبلية، ومن ثم زيادة توافقه مع المهنة التي سيمارسها مستقبلاً، وقدرته على أداء دوره المهني بكفاءة، للوفاء بمتطلبات سوق العمل، من خلال إعادة تأهيله وتطوير الأنشطة وتحديد الاستراتيجيات". وتعريف الوعي المهني إجرائياً هو أن يتعرف طالب الصف الرابع على ماهية المهن التي تم إدراجها في البحث بأدواتها ومنتجاتها ودفع الطلبة للإقبال عليها ببيان مدى أهميتها للمجتمع.
- (٣) **الأناشيد الشعرية**: عرفت العناني (١٩٩٩) الأناشيد بأنها: "تلك القطع الشعرية السهلة في طريقة نظمها ومضامينها، تنظم على وزن مخصوص، وتصلح لتؤدي جماعياً أو فردياً" (ص ٤٥). وتُعرف الأناشيد إجرائياً بأنها قطع شعرية موزونة بسيطة توصف كل مهنة تعرض بطريقة مشوقة تهدف إلى ربط الطلبة بالمهام الوظيفية لتلك المهنة.
- (٤) **طلبة الصف الرابع**: طلبة مسجلين في أحد صفوف مرحلة التعليم الأساسي وتتراوح أعمارهم من (٩-١٠) سنوات ويشتركون في خصائص نمائية واحدة مع وجود الفروق الفردية بينهم.

الإطار النظري والدراسات السابقة

١. الإطار النظري

١,١. محور الوعي المهني

يُعد الوعي المهني أساساً مهماً في اتخاذ القرار المهني المناسب، وتتطلب تنميته إدراك أهمية القرار المهني وإعطاء عملية اتخاذ القرار المهني الوقت والجهد المناسبين، والاهتمام بمعرفة الفرص الدراسية وفرص العمل المتاحة، ومعرفة الذات من خلال معرفة الفرد لميوله ومهاراته وقدراته، والاستقلال والمرونة في اتخاذ القرار، مما يزيد فرص النجاح في المهنة (أمين، ٢٠١١). ويُعرف الوعي لغةً كما ورد في المعجم الوسيط بأنه الفهم وسلامة الإدراك، ونقول وعى الأمر أي أدركه على حقيقته (المعجم الوسيط، ١٩٧٢).

أما عن تعريفه اصطلاحاً أشارت الدراسات السابقة إلى تعريف سيسكا (١٩٧٦) والذي يُعتبر من أكثر التعريفات التي اعتمدت عليها البحوث العربية والأجنبية حيث عرّفه بتلك المعلومات التي يمتلكها الفرد عن العمل، والاتجاهات التي يحملها نحو الأدوار المهنية المختلفة، وفهم ذاته في علاقتها مع عالم العمل. ومن الذين أشاروا إلى الوعي المهني ستانجر (١٩٩٧) إذ يرى أن الوعي المهني هو عبارة عن الجهود المبذولة لمساعدة الطلبة ليكونوا مدركين للمهن المختلفة. ويرى جافارا (١٩٩٣) على أنه مستوى المعرفة لدى الطالب بتنوع خيارات المهن المتوفرة وعمق المعرفة عن حقل العمل الذي لديه. ولمعرفة محاور الوعي المهني الخاصة لهذه المرحلة العمرية، وبالعودة للدليل الوطني للتطوير المهني الذي أصدرته اللجنة الوطنية للتعاون المعلوماتي والمهني الأمريكية الذي اقترح مجموعة من الأهداف لبرامج الإرشاد المهني لمرحلة رياض الأطفال وحتى الصف السادس. ذكر زنكر (٢٠٠٦) أن الدليل الوطني للتطوير المهني المطبق في المدارس الابتدائية يشمل ثلاثة مجالات:

١. **معرفة الذات:** وتتضمن معرفة أهمية مفهوم الذات، ومهارات التفاعل مع الآخر، والوعي بأهمية النمو والتغيير.

٢. **الاستكشاف العلمي والوظيفي:** ويتضمن الوعي بأهمية الانجازات العلمية، والوعي بالعلاقة بين العمل والتعلم، ومهارات فهم واستخدام المعلومات المهنية، والوعي بأهمية المسؤوليات الشخصية وعادات العمل الجيدة، والوعي بكيفية ارتباط العمل بالاحتياجات العملية للمجتمع.

٣. **التخطيط المهني:** ويتضمن فهم آلية صنع القرارات، وفهم التداخلات في أدوار الحياة، والوعي بالمهن المختلفة وبالأدوار المتغيرة للذكور والإناث، والوعي بعملية التخطيط المهني.

وطبقاً لما تم عرضه من الأهداف في كافة المجالات سيكون طلبة الصف الرابع قادرين على:

- تخيل حياتهم المستقبلية.
- تقييم أهمية مجموعة مختلفة من الوظائف في المجتمع.

- شرح أدوار الموظفين في العمل.
- تحديد الهوايات ونشاطات الترفيه الشخصية.

النظريات التي اختلفت بهذه المرحلة العمرية

يرى جينزبيرغ المشار له من قبل أوسيبو (١٩٩٦) أن الفرد يمر خلال فترة نموه بأربع مراحل عمرية (الخيال، التجريب، الواقعية، التخصص) مرحلة الخيال تمتد من (٣ - ١١) حيث يتخيل الطفل نفسه في مهنة ما من خلال ممارسته لدوره في الألعاب التي يلعب بها مثل الشرطي والطبيب ونرى الأطفال يميلون إلى تفضيل مهنة دون غيرها وأهم ما يميز الأطفال في هذه المرحلة الواقعية وفقدان تحديد الزمن وهم يحاولون تقليد الآخرين وتقليد أدوارهم المهنية. قامت جينزبيرغ بإنشاء نظام تصنيف للوظائف يشمل العديد من نفس العائلات المهنية المستخدمة اليوم.

أما بالنسبة لآن رو والمشار إليها من قبل سبريت (٢٠١٤) فقد استخدمت نظام التصنيف لدعم نظريتها التي تربط الخيارات المهنية مع الخلفيات العائلية، وقد اعتمدت رو تسلسل ماسلو للاحتياجات باعتباره حجر الزاوية في نظريتها للنمو المهني، حيث يبدأ التسلسل الهرمي للاحتياجات من ماسلو بالاحتياجات الإنسانية الأساسية القائمة على علم وظائف الأعضاء والسلامة والحب، مما يؤدي إلى احتياجات إنسانية أكثر تعقيداً تتميز بها المراهقين والبالغين بما في ذلك احترام الذات والحاجة إلى المعلومات والفهم والجمال وتحقيق الذات في نهاية المطاف.

واقترح روبرت هافغورست الذي أشار له زنكر (٢٠٠٦) في كتابه نظرية مهمة تنمية تؤكد أن الأطفال يبدأون في التعرف على مهن الأشخاص الذين يعرفونهم، والآباء على وجه الخصوص. يشمل نموذج التطوير المهني لست مراحل، في نظرية هافغورست مرحلتين تركزان على الطفولة. تحدث المرحلة الأولى بين سن من (٥-١٠) عندما يتعرف الأطفال أولاً على مفهوم العمل من خلال الوالدين أو القدوة. وفي المرحلة الثانية التي تتراوح أعمارها بين (١٠-١٥) سنة، حيث يطور الأطفال قيم ومهارات العمل الأساسية من خلال الأنشطة المنزلية والمدرسة.

وقد وضع سوبر (١٩٩٠) نموذجاً للنمو المهني في الطفولة، حسب ما أورده شارف (٢٠١٣) في كتابه، والذي يوضح خلاله سير النمو المهني في الطفولة من خلال تطور عملية اتخاذ القرار وحل المشكلات؛ إذ يرتبط النمو المهني للطفولة بالدافع الأولي عند الأطفال هو الفضول، الذي يمكن تحقيقه في أغلب الأحيان من خلال الاستكشاف، وأن الاستكشاف لا يتوقف وهو بدوره يؤدي إلى اكتساب المعلومات.

وقد قسم سوبر (١٩٩٠) الحياة المهنية للأفراد إلى خمسة مراحل نمائية يمر بها الإنسان منذ ولادته وتؤثر في عملية الاختيار المهني للأفراد وهذا ما أشار له (الشيخ، ٢٠١٤)، حيث قال بأن مرحلة النمو تمتد منذ الولادة وحتى عمر ١٤ سنة وتشمل مرحلتين الطفولة والمراهقة المبكرة، وتتميز هذه المرحلة بأن مفهوم

الذات عند الفرد ينمو من خلال التعرف على الأشخاص المهمين في العائلة والمدرسة وفي هذه المرحلة تلعب المراحل الفرعية مثل الخيالات والميول والقدرات دوراً مهماً وسوف نرى كل مرحلة فرعية ودورها في عملية النمو المهني).

ويقترح أريكسون المشار إليه في زنكر (٢٠٠٦) أن مراحل التنمية في العمر من ٦ إلى ١١ تركز على الاجتهاد، لهذا فيتعلم الأطفال أن الإنتاجية تجلب التقدير والمكافأة. كما أنه يرى أن الأطفال يطورون حس الاجتهاد من خلال الإنجازات. والدور الآخر المهم لمرشدي المدرسة الابتدائية هو الاستمرار في تقديم أحدث المصادر التي تُعرف بالأهداف التنموية بفعالية. فعلى سبيل المثال برامج التفاعل الوظيفي المحملة على الأقراص المدجة للصفوف من ثالث فما فوق والتي تحوي أفلاماً كرتونية وصوراً ومقابلات وظيفية وموسيقى. والرحلات الميدانية تُعتبر مصدراً آخر للطلاب من صف الثاني إلى السادس. وكذلك استخدام معجم الوظائف الإلكتروني والمطبوع. للأطفال. وتعتبر هذه المنشورات والأنشطة فرصاً للمشاركة الفعالة بين الطلاب.

ومما أورده شارف (٢٠١٣) عن نظرية جوتفريدسون على أنها ركزت في نظريتها حول التقييد والمرونة على تطوير الصورة الذاتية والتطلع المهني في أربع مراحل. المرحلة الأولى هي التوجه إلى الحجم والقوة (من عمر ٣ إلى ٥ سنوات) وفيه يتعرف الأطفال على القوانين الوظيفية للبالغين ويتعرف على الاختيارات المشتركة بين الجنسين لأنشطة البالغين بما فيه الاختيارات الوظيفية. والمرحلة الثانية هي مرحلة التوجه إلى أدوار النوعين (من عمر ٦ إلى ٨ سنوات) وفيها يركز الأطفال على ما هو مناسب للنوعين فهم يدركون أن أنشطة البالغين تختلف باختلاف الجنس.

ونتيجة لذلك يميل الأطفال إلى رفض الوظائف التي تعتبر مناسبة للنوع الآخر. والمرحلة الثالثة هي مرحلة التوجه إلى التقسيم الاجتماعي (من عمر ٩ إلى ١٣ سنة) وفيه يستبعد الأطفال الوظائف ذات المكانة المنخفضة كما قال جوتفريدسون هم يرفضون الخيارات الوظيفية التي تتعارض مع مفهوم الذات فهي تُميّز على أنها التوجه إلى بداية الذات الداخلية والفريدة في عمر ١٤ وفيها يكتسب الأفراد الإدراك الذاتي والدور التوعوي والصنف الاجتماعي اعتماداً على وجهات نظرهم لتطلعاتهم المهنية.

١,٢. محور الإرشاد باستخدام الشعر

العلاج بالشعر وهو شكل من أشكال الإرشاد بالفنون التعبيرية، فالاستخدام العلاجي للقصائد والسرد والوسائط المنطوقة والمكتوبة الأخرى لتعزيز الرفاهية والشفاء (Furman, 2005). ويُعرّف العلاج الشعري بأنه استخدام اللغة والرمز والقصة في القدرات العلاجية والتعليمية وبناء المجتمع (Mazza, 2016). وقد يستخدم المرشدون الأدب كجزء من العلاج أو يشجعون أولئك المسترشدين على إنتاج أعمالهم الأدبية للتعبير عن المشاعر العميقة. تمارس علاجات الشعر دولياً من قبل المئات من المهنيين، والأخصائيين الاجتماعيين والمرين،

وقد تم استخدام هذا النهج بنجاح في العديد من البيئات منها: مدارس، مكتبات، مستشفيات، مراكز إعادة التأهيل والمؤسسات الإصلاحية مع مختلف الفئات بما فيهم أطفال، مراهقين، كبار السن (Mazza, 2016). وقد أشار سموئيل (١٩٨٧) إلى قدرة الشعر على استحضار المشاعر العميقة وتوفير الوضوح والتكامل يُعد بعضًا من سماته المعروفة كأداة علاجية فعّالة، فالشعر وسيلة لزيادة الوعي، واستكشاف الذات، بالإضافة إلى ذلك يؤكد أن الشعر يتمتع أيضًا بجودة فريدة حتى بين علاجات الفنون الإبداعية الأخرى حيث أن استخدام الشعر في العلاج قد يساعد العملاء في تطوير صوت شخصي أصيل يمكن دمج بعد ذلك في الحوار العلاجي.

وممارسة الشعر يمكن أن يساهم بشكل إيجابي في الوصول إلى الرفاهية النفسية من خلال التأثير إيجابياً على العواطف، والمشاركة أو تدفق الخبرات، والعلاقات الاجتماعية، والشعور بالمعنى أو الغرض من الحياة، والإنجازات الشخصية (Kempler, 2003). ويستخدم الإرشاد بالشعر في العديد من المواقف مثل ما أشار إليه مازا (٢٠١٦):

- استكشاف المشاعر والذكريات المدفونة والتعبير عن هذه المشاعر باستخدام هذه الطريقة.
- تعزيز التفكير الذاتي والاستكشاف وزيادة الوعي بالذات بكافة جوانبها ومساعدة الأفراد على فهم عالمهم.

ويمكن استخدام الإرشاد بالشعر في مختلف التخصصات، بما في ذلك الطب، والتمريض، وعلم النفس، والعمل الاجتماعي، والأدب، والتعليم، وعلم المعلومات، والدين، وتقديم المشورة، والزواج والعلاج الأسري، وغيرها، ومن الواضح أن العلاج الشعري مجال له القدرة على المساهمة في استعادة التوازن بين فن وعلم الممارسة الإكلينيكية والاجتماعية والتعليمية (Furman, 2005). ومن أهم التقنيات المستخدمة للإرشاد بالشعر حسب ما أورده مازا (٢٠١٦) في كتابه:

- تقريبي وصفي: يقدم المرشد قصيدة ويشجع المسترشدين على التفاعل معها على أن يتم اختيار المادة وتحديد القضايا التي لها صلة بمحتوى الجلسة، على أن يتم قراءة القصيدة بصوت عالٍ وإيقاع متزن، وإن كان المرشد يقدم الإرشاد بشكل جمعي يفضل أن تقرأ المجموعة القصيدة بشكل جماعي وبانسجام تام.
- إبداعي تعبيرى: ينطوي على استخدام الكتابة الإبداعية والشعر والرسائل وهذه الطريقة تساعد المسترشد على التخلص من المشاعر المحجوبة على أن يؤكد المرشد على المسترشدين بضرورة الكتابة فقط دون النظر إلى سلامة القافية أو ضبط المعنى؛ لأنه الهدف الأساسي فقط التخلص من المشاعر السلبية المكبوتة بداخله.
- رمزي احتفالي: يستخدم فيه الاستعارات والطقوس والرموز ورواية القصص.

١,٣. محور الأناشيد الشعرية

النشيد في اللغة: أنشد ينشد إنشاداً فهو منشد، والمفعول مُنشد، أنشد الشعر: قرأه بصوت مرتفع، انشاد الشعر يجعل له تأثيراً في النفس، أنشد المغني لحناً: تغنى به وترنم (معجم اللغة العربية المعاصرة، ٢٠٠٨).
تعريف النشيد اصطلاحاً: عرفت غانم (٢٠١٢) الأناشيد بأنها: "كلمات سهلة المضمون، منظمة على وزن مخصوص، وتؤدي جماعية أو فردية؛ لإمتاع الأطفال وتزويدهم بالعلم والآداب والقيم الإسلامية".
 وعرف مدكور (٢٠٠٧) الأناشيد بأنها: "تلك القطع الشعرية التي يتحرى في تأليفها السهولة وتنظيمها تنظيمًا خاصًا، وتصلح للإلقاء الجمعي. وهي لون من ألوان الأدب محبب إلى التلاميذ، يقبلون على حفظها والتغني بها فرادى، أو جماعات". وقد عرف حنورة (١٩٨٩) الأناشيد بقوله إنها "قطع شعرية تتميز بالطرب والإيقاع، وعدوبة النغم، وبساطة الألفاظ ويسر المعاني، وجمال الأسلوب، مما يساعد على تلحينها وأدائها أداءً جماعياً".

دور وأهمية الأناشيد بالمدرسة الابتدائية

للأناشيد دور تربوي متعدد الجوانب، فهي وسيلة فعالة للتربية على القيم بشتى أنواعها، وتشكل عاملاً رئيسياً في تكوين شخصية الأطفال حيث تثير وجدانهم وتساعدهم على تكوين اتجاهات سوية تسهم في نموهم السليم والمتكامل (أدب الأطفال، ٢٠٠٤). وأضاف أبو معال (٢٠٠٠) متحدثاً عن أهمية الأناشيد بأنها: تحسن التعبير وتزودهم بلغة سليمة وتزيد بالتالي سليقتهم اللغوية، كما أنها تبعث في نفوس الأطفال الحماس والنشاط والمتعة والسرور، وللأناشيد دور في تجويد الإلقاء والأداء، وزيادة الثقة بالنفس، وتعتبر وسيلة لترغيب الأطفال للتعلم.

الأطفال والأناشيد

والطفل يتذوق الأدب وبالتحديد الشعر منذ طفولته الأولى، فيطرب لموسيقاه ونغماته. ويظهر الأطفال ميلاً مبكراً للشعر، ولديهم استعداد أصيل له، ويظهر ذلك جلياً في ميلهم إلى الغناء المنغم منذ القدم، فالشعر بالنسبة للأطفال ليس هو الوردة ومنظرها، ولكنه الشعور برائحة الوردة، فالشعر الجميل يمكن أن يثير خيرات الطفل، ويزيد من تجربته. فالطفل دائماً تواق إلى المتعة والسرور واكتشاف العالم من حوله، ويستطيع الشعر أن يدخل البهجة والسرور إلى نفس الطفل، ويساعده على تنمية مدركاته، ونفاذ بصيرته ويكشف له عن طرق جديدة للتعرف على عالمه والاحساس به (طرائق معاصرة لتدريس أدب الأطفال، ٢٠١١).

والأطفال بطبيعتهم يتلذذون بالنغم والإيقاع، ومولعون بالتلحين الصوتي حتى تراهم في مرحلة المهد يستجيبون للألحان، فينسجمون معها تلقائياً، وكثير من الأطفال يأخذون في التنغيم والانشاد بألفاظ رتيبة وجمل موقعة منذ قدرتهم على الكلام، لذا نجدهم ينبعثون مع الأناشيد ويتأثرون بها في حركات أجسامهم

وتصفيق أيديهم ورفع أصواتهم ويشتركون مشاركة وجدانية في غنائها ولو لم يفهموا لها معنى في بادئ الأمر (أدب الأطفال، ٢٠٠٩).

٢. الدراسات السابقة

٢,١. دراسات في الوعي المهني

ركز كلٌّ من واتسون ومكماهون (٢٠٠٥) في دراستهما على المعلومات التي يعتقد الأطفال أنهم بحاجة إليها لاستكشاف الوظائف المستقبلية والتعرف إليها، وقد شارك في هذه الدراسة مجموع ٥١١ طفل من جنوب أفريقيا و٣٧٢ طفل من استراليا، وقد تم تحليل البيانات باستخدام الاحصاء الوصفي، وقد أظهرت النتائج أن طبيعة المعلومات التي يحتاج الأطفال لمعرفة كانت متعلقة بتأثيرات الحياة، الحياة المهنية ومهام إدارة الحياة وبدرجة أقل في الاهتمامات والخصائص الشخصية وطبيعة العمل. وكما تم أيضا مناقشة تأثيرات توجيه المهني والإرشاد.

أما الهدف من دراسة كلا من شولثيس وآخرون (٢٠٠٥) كان استكشاف التطوير الوظيفي في مرحلة الطفولة من خلال دراسة مهنة الطلبة في الصف الرابع والخامس والوعي الذاتي والاستكشاف والتخطيط الوظيفي. قدمت الردود على المهام الكتابية بيانات نوعية للتحليل. تم تحليل البيانات السردية المكتوبة باستخدام طرق البحث النوعي وبالتوافق مع نظرية سوبر (١٩٩٠)، كشفت الدراسة انعكاسات الأطفال حول المهام والتأثيرات المهنية البارزة التي ذكرها سوبر في نظريته ولكن الفضول يعتبر أهم بُعد مؤثر في هذه المرحلة العمرية.

أما دراسة واتسون ومكماهون (٢٠٠٧) فقد ركزا في هذا البحث الوصفي الاستكشافي على ما إذا كان الأطفال يستطيعون ربط الخبرات المدرسية بالوظائف المستقبلية التي يميلون لها. وقد شارك في هذه الدراسة عينة من أطفال المدارس الابتدائية وكان عددهم ٤٩٧ طفل من جنوب إفريقيا و٣٦٥ طفل من استراليا، وقد تم تحليل بيانات أحد العناصر من المسح التوعوي الوظيفي المنقح باستخدام الإحصاء الوصفي والاستدلالي وقد تم اختبار الاختلافات في النوع والبلد الذي ينتمون إليه، وقد كشفت نتائج الدراسة أن غالبية الأطفال كانوا قادرين على الربط بين المناهج الدراسية والأنشطة اللاصفية أو الأنشطة العامة المرتبطة بالمدرسة بالوظائف المستقبلية التي يميلون لها.

وفي دراسة أجراها كلٌّ من مكماهون وريكسون (٢٠٠٧) بهدف التعرف على التطلعات المهنية وتأثيرات النمو المهني للأطفال الذين يدرسون في الصف السادس والسابع، شملت عينة الدراسة الطلبة من المدارس الابتدائية الريفية والبعيدة في منطقة غرب كوينزلاند المركزية. تم جمع البيانات عن طريق "مسح التوعية المهنية المنقحة" وقد استخدمت رموز التصنيف الأسترالي والنيوزيلندي للمهن (ANZSCO) لتحليل التطلعات المهنية للمشاركين، وتم استخدام فئات إطار نظرية النظم لتحليل التأثيرات على تطورهم الوظيفي، وتمت مقارنة

التطلعات المهنية للأطفال بمعلومات عن سوق العمل على مستوى الولاية والإقليم، وقد خرج البحث بتوصيات منها ضرورة السعي للنمو المهني المبكر من قبل المدرسة والأسرة والمجتمع.

ومما أشار إليه نازلي (٢٠٠٧) في دراسته والتي هدفت إلى تحديد مستوى النمو المهني للطلبة في المدارس الابتدائية، بالإضافة إلى تطبيق مقياس النمو المهني لسنوات الطفولة، وتحديد مستوى النمو المهني للأطفال في تركيا. وتم استخدام نماذج البحث النوعي وقد طبق دراسته على ١٤٥ طالب وطالبة من طلبة المدارس التركية، وقد توصل بدراسته إلى مجموعة من النتائج أهمها أن طلبة المدارس في تركيا يمتلكون المفاهيم التسعة التي ذكرها سوبر في نظريته، كما أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى التطور الوظيفي. ومن أهم التوصيات إعادة تطبيق الدراسة على عدد أكبر من طلبة مدارس المرحلة الابتدائية على أن تشمل عينات من كافة البلدان في تركيا، كما أنه أوصى بضرورة تطبيق برامج الإرشاد والتوجيه المهني في السنوات الدراسية الأولى لطلبة المرحلة الابتدائية.

وقد أكد السويدي (٢٠١٢) في دراسته بضرورة وجود برامج التوجيه والإرشاد المهني، حيث قال بأن نظام التعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة يفتقد إلى خطة تعليمية، يمكن أن توفر للطلبة المعلومات الضرورية للتعرف على أنفسهم وعالم العمل، ومساعدتهم على الانتقال السلس من المدرسة الابتدائية إلى المدارس الثانوية وأماكن العمل. ولمعالجة هذه الفجوة، أجرى دراسة استهدفت تنمية الوعي المهني لطلبة الصف التاسع وإعداده فيما يتعلق بخيارات مهنة التعليم التي تناسب أنماط شخصياتهم. تشير النتائج إلى أن الطلبة ليسوا على دراية بخيارات مهنة التعليم وأن هناك خيارًا محدودًا للمناهج الدراسية لاستكشاف فرص العمل. لذلك، تحتاج دولة الإمارات العربية المتحدة إلى برنامج للتعليم والتوجيه المهني مصمم لمساعدة الطلبة على فهم أنفسهم والتعرف على نقاط قوتهم وضعفهم واستكشاف اهتماماتهم وقدراتهم وقيمهم، واختيار وظائفهم بشكل هادف ومرضي.

كما أشار عبد اللطيف (٢٠١٢) في دراسته والتي هدفت إلى تنمية الوعي المهني للأطفال الروضة وتكوين اتجاهات ومعارف نحو المهن الموجودة داخل المجتمع حيث أن الوعي المهني يتكون من ثلاثة اتجاهات معرفي، وجداني، ومهاري وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية لتشمل ٤٠ طالب وطالبة وكانت نتائج الدراسة إيجابية وخرجت بتوصيات منها ضرورة الابتعاد عن تقديم مهن محددة للأطفال مثل الطبيب، المهندس، المعلم وإدخال بعض المهن والحرف اليدوية والتي لها دور في تنمية المجتمع.

وأجرى أبو حسان (٢٠١٣) دراسة للتحقق من قدرة مناهج التربية المهنية للصفوف الثلاثة الأولى على تحقيق الوعي المهني المقصود في هذه المرحلة التعليمية، تكونت عينة الدراسة من ٤٠٣ من الطلبة الذين أُنُو الصفوف الثلاثة الأولى الرابع الابتدائي أما مجتمع المناهج فقد ضم مناهج التربية المهنية للصفوف الثلاثة الأولى، وضمت عينتها المجتمع كاملاً وقد تم بناء مقياس للوعي المهني للصفوف الثلاثة الأولى، وأظهرت النتائج أن نسبة الكفاية العامة لمناهج التربية المهنية في تحقيق أهداف الوعي المهني للصفوف الثلاثة الأولى

بنسبة ٤,٦٩ كما أن طالبين قد أجابا عن جميع فقرات الاختبار بنسبة ٠,٠٥ كما أن ٦,١٣ من الطلبة لم يحققوا علامة النجاح. كما تم تطوير قائمة تحليل النتائج وأظهرت النتائج أن مناهج التربية المهنية احتوت على مسميات بعض المهن دون أخرى فقد احتوت ٢,٤٠ من المهن كما أن مناهج الموضوعات الأخرى احتوت ٤,٣٥ من المهن وكانت نسبة الاحتواء الكلي ٦١٪. وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بضرورة العمل على إيراد المهن التي لم تحتويها مناهج الصفوف الثلاثة الأولى.

وفي دراسة أجراها كلٌّ من كارفاليو وآخرون (٢٠١٨) لتقييم فعالية برنامج قصير المدى لتعزيز الوعي المهني في المدرسة الابتدائية، حيث تكونت عينة الدراسة من (١٥٥) طالب برتغالي، من طلبة الصفين الخامس والسادس والتي تتراوح أعمارهم من ٩-١٥ سنة، حيث تم استخدام المنهج شبه التجريبي، تم تقسيم العينة إلى مجموعتين مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية وقد استخدم مقياس الوعي المهني للأطفال، وتشير النتائج إلى دور المدرسة باعتبارها سياقاً أساسياً للتعليم المهني والذي يهدف إلى تعزيز قدرة الطلبة على التكيف والمشاركة في بناء مسارات حياتهم.

٢,٢. دراسات في الأناشيد الشعرية

ذكر مفلح وآخرون (٢٠٠٩) في دراسة لهم هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام نمط التدريب والممارسة المحوسب في اكتساب طلبة الصف الأول الأساسي لمهارة الجمع مقارنة مع أسلوب الموسيقى والأناشيد والطريقة التقليدية. وقد تكونت عينة الدراسة من ٥٨ طالباً من مدرسة دير أبي سعيد الأساسية بمدينة إربد بالأردن، وتم تقسيم عينة الدراسة عشوائياً إلى ثلاث مجموعات المجموعة الأولى تكونت من ١٩ طالباً درست المادة التعليمية من خلال أسلوب التدريب والممارسة المحوسب، والمجموعة الثانية ١٩ طالباً درست المادة التعليمية من خلال أسلوب الموسيقى والأناشيد، والمجموعة الثالثة ٢٠ طالباً درست المادة التعليمية بالطريقة التقليدية وقد تم بناء اختبار تحصيلي لمقارنة أداء الطلبة في التطبيقين القبلي والبعدي.

وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ في اكتساب طلبة الصف الأول الأساسي لمهارة الجمع لصالح نمط التدريب والممارسة المحوسب مقارنة بأسلوب الموسيقى والأناشيد، ووجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ لصالح أسلوب الموسيقى والأناشيد مقارنة بالطريقة التقليدية.

وفي دراسة أجراها النحال وآخرون (٢٠١١) والتي هدفت إلى معرفة مدى فاعلية استخدام أغاني الأطفال في تطوير مفردات اللغة الإنجليزية للصف الرابع في مدينة أكسبو في مدارس رفح الحكومية بالمملكة الأردنية الهاشمية، وتم تطبيق المنهج شبه التجريبي. تكونت عينة الدراسة من ١٢٠ طالب وطالبة مقسمة إلى أربع مجموعات، مجموعتين تجريبتين ومجموعتين ضابطين، تم استخدام أناشيد الأطفال مع المجموعة التجريبية

بينما تم استخدام الطريقة التقليدية مع المجموعتين الضابطين، وقد تم استخدام اختبار تحصيلي تم بناؤه ليفي بغرض الدراسة، وأشارت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية. أما دراسة أبو كلوب (٢٠١٤) فقد هدفت إلى الكشف عن أثر توظيف الأناشيد في تنمية المفاهيم، وبعض عمليات العلم الأساسية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في العلوم العامة بغزة في فلسطين تم استخدام المنهج شبه تجريبي في الدراسة، والمنهج الوصفي وطبقت على عينة من طالبات الصف الثالث الأساسي بلغ حجم العينة ١٠٠ طالب وطالبة قسمت إلى ثلاث مجموعات تجريبية درست بتوظيف الأناشيد شملت ٣٤ طالب وطالبة ومجموعة تجريبية ثانية درست باستخدام الألعاب التعليمية وبلغ عددها ٣٤ ومجموعة ضابطة بلغ عدد ٣٢ درست بالطريقة التقليدية، وتم تطبيق الاختبارين القبلي والبعدي، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية في القياس البعدي لصالح المجموعتين التجريبتين اللتين درستتا باستخدام الأناشيد الشعرية والألعاب التعليمية عليه أثبتت نتائج الدراسة فعالية استخدام الأناشيد والألعاب التعليمية في ترسيخ المفاهيم لدى طالبات الصف الثالث الأساسي.

بينما أجرى الحوامدة والسعدي (٢٠١٥) دراسة استهدفت الكشف عن درجة امتلاك طلبة الصف الأول الأساسي مهارات التعبير الشفوي وعن أثر التعليم بمستويين: أناشيد الأطفال وأغانيمهم، والتقليدية في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طلبة الصف الأول الأساسي. وتتكون أفراد الدراسة من شعبتين صفتين من طلبة الصف الأول الأساسي في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك بلغ عددهم ٤٨ تلميذاً وتلميذة، توزعوا في مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة. ولتحقيق غايات الدراسة طورت "قائمة تقدير مهارات التعبير الشفوي" فتألفت من ٢١ فقرة، تضمنت أربعة جوانب (مهارات)، هي: الفكري، واللغوي، والصوتي والملحمي. وقد وظفت الأوساط الحسائية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين المتعدد المصاحب، وتحليل التباين المصاحب للإجابة عن سؤالي الدراسة؛ فأظهرت النتائج أن درجة امتلاك طلبة الصف الأول الأساسي مهارات التعبير الشفوي كانت متوسطة، وأن طريقة التعليم وفق أناشيد الأطفال وأغانيمهم كانت فاعلة في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طلبة الصف الأول الأساسي باستثناء مهارة التعبير الشفوي الفكري. وخلصت الدراسة إلى جملة من التوصيات التي أكدت إمكانية تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الأول، بتوظيف طرق تعليم مناسبة.

وذكر المصري (٢٠١٦) في دراسته التي هدفت إلى الكشف عن أثر توظيف الأناشيد التعليمية في علاج صعوبات القواعد النحوية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي في محافظة خان يوس في فلسطين، ومن أجل تحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج شبه التجريبي حيث طبقت الدراسة على عينة مكونة من ٧٩ طالبة من طالبات الصف الرابع الأساس في حيث توزعت العينة إلى مجموعتين: ضابطة وتجريبية تكونت التجريبية من ٣٩ طالبة، والضابطة من ٤٠ طالبة، وتم إعداد أناشيد تعليمية تم استخدامها في تدريس القواعد النحوية لأفراد المجموعة التجريبية بينما استخدمت الطريقة التقليدية في تدريس المجموعة الضابطة، وقد طبق

الاختبار القبلي والبعدي ليصل إلى النتائج وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار لصالح المجموعة التجريبية. وهكذا أثبتت نتائج الدراسة أن استخدام الأناشيد التعليمية لها أثر فعّال في علاج صعوبات القواعد النحوية لدى طالبات الصف الرابع الأساس.

ومن الدراسات التي أشارت إلى نجاح استخدام الأناشيد التعليمية في العملية التعليمية دراسة العنزي والهمزاني (٢٠١٨)، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام الأناشيد التعليمية في تدريس مفردات اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف الرابع الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي في إجراء هذه الدراسة حيث تم تدريس المجموعة التجريبية والتي تكونت من ٢٣ طالباً بالطريقة الإنشادية، والمجموعة الضابطة والمكونة من ٢٣ طالبا بالطريقة التقليدية، كما تم تطبيق اختبار تحصيلي قبلي وبعدي، وكشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق داله إحصائيا بين المجموعتين في الاختبار القبلي، بينما وجدت فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي، وقد أوصت الدراسة بأهمية استخدام الأناشيد التعليمية في تدريس مفردات اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية.

٢,٣. دراسات حول استخدامات الشعر في الارشاد النفسي

من الدراسات التي بحثت حول استخدام الشعر في عملية الارشاد دراسة كلا من ولكس وآخرون (٢٠١٨) فقد استكشفت هذه الدراسة النوعية استخدام الشعر في تدريب المسترشدين، فقد ابتكر المؤلف ونفذ منهجاً للشعر في فصل دراسي مدته ١٥ أسبوع وشملت الدراسة عينة من طلبة الدراسات العليا المسجلين في دورات تدريبية أو تدريب عملي حيث كان عدد العينة ٣٠ طالب وطالبة من أصول أمريكية متنوعة تراوحت أعمارهم بين ٢٦ - ٥٦ سنة وقد تم جمع البيانات من خلال المقابلات الفردية والتشاور مع مدربي الدورات، وأشارت نتائج تحليل البيانات إلى أن استخدام الشعر يسهم في نمو وتطوير مسترشيدي التدريب الذين خضعوا للبرنامج.

التعليق على الدراسات السابقة

١. تنوعت الدراسات في استخدامها للمنهج الذي اعتمدت عليه منهم من استخدم المنهج شبه التجريبي كدراسة كارفاليو وآخرون (٢٠١٨)، ودراسة راشد (٢٠١٧) ودراسة المصري (٢٠١٦) ودراسة الحوامدة والسعدي (٢٠١٥) ودراسة النحال (٢٠١١) ودراسة أبو كلوب (٢٠١٤) ودراسة العنزي والهمزاني (٢٠١٨). أما دراسة واتسون ومكماهون (٢٠٠٥) و(٢٠٠٧) فقد استخدمت المنهج الوصفي الاستكشافي، وقد اختلف نازلي في استخدامه للمنهج فقد استخدم البحث النوعي، بينما كانت دراسة مكماهون وريكسون (٢٠٠٧) دراسة مسحية.

٢. اختلفت الدراسات السابقة في حجم العينة فلقد تراوحت بين ٤٠ طالب وطالبة كدراسة عبد اللطيف (٢٠١٢) وبين ٨٨٣ طالب وطالبة كدراسة واتسون ومكماهون (٢٠٠٥).
٣. قامت ثلاث دراسات ببناء مقياس كدراسة أبو حسان (٢٠١٣) ودراسة عبد اللطيف (٢٠١٢) ودراسة السويدي (٢٠١٢).
٤. معظم الدراسات أكدت على ضرورة البدء ببرامج التوجيه والإرشاد المهني في مرحلة الطفولة المبكرة كدراسة نازلي (٢٠٠٧) ودراسة مكماهون وريكسون (٢٠٠٧) ودراسة السويدي (٢٠١٢).
٥. جميع الدراسات السابقة أكدت في نتائجها على فاعلية الأناشيد ودورها القوي في غرس مفاهيم العلوم المختلفة، منها ما هدف إلى تنمية مفاهيم أو مفردات مقرر معين كدراسة أبو كلوب (٢٠١٤) ودراسة العنزي والهمزاني (٢٠١٨) ومنها ما هدف إلى تنمية مهارات كدراسة الحوامدة والسعدي (٢٠١٥) ودراسة مفلح وآخرون (٢٠٠٩)، أما دراسة راشد (٢٠١٧) فقد كان الهدف منها تنمية قيم معينة.

وبناءً على ما ورد في الدراسات السابقة فإن الدراسة الحالية تتفق مع بعضها في اعتمادها المنهج شبه التجريبي، وتختلف مع البعض الآخر في حجم العينة الذي تم حصره في ٥٤ طالب وطالبة، وبناء مقياس مصور ليتلاءم ويتوافق مع متطلبات البحث الحالي. بينما تنفرد هذه الدراسة في استهدافها تنمية الوعي المهني باستخدام الأناشيد الشعرية.

فرضيات الدراسة

١. لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة $> 0,05$ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس الوعي المهني.
٢. لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة $> 0,05$ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي لمقياس الوعي المهني.
٣. لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة $> 0,05$ في القياس البعدي لمقياس الوعي المهني وفقاً لمتغير النوع والمجموعة والتفاعل بينهما.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة

استخدمت الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي وهو ذلك النوع من البحوث الذي يستخدم التجربة في اختبار فرض علاقة بين عاملين أو متغيرين وذلك عن طريق الدراسة للمواقف المتقابلة التي ضببت كل المتغيرات ما عدا المتغير الذي يهتم الباحث بدراسة تأثيره (العزوي، ٢٠٠٨).

وقد اعتمدت الدراسة الحالية على هذا المنهج نظراً لملاءمتها لمتطلبات الدراسة الحالية وفروضها، باعتبارها تجربة تهدف إلى معرفة فاعلية برنامج توجيهي قائم على الأناشيد الشعرية (كمتغير مستقل) في تنمية الوعي المهني لدى عينة من طلبة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي (الصف الرابع)، تم توزيعهم عشوائياً إلى مجموعتين (ضابطة وتجريبية) في مدرسة المواهب للتعليم الأساسي الصفوف (١ - ٤) إحدى مدارس ولاية إزكي بمحافظة الداخلية، حيث تم تطبيق البرنامج التجريبي القائم على الأناشيد الشعرية على المجموعة التجريبية على خلاف المجموعة الضابطة التي لم يتم تطبيق أي أنشطة لهم، ومن ثم تم قياس مدى فاعلية البرنامج التوجيهي وأثره في تغيير مستوى الوعي لدى الطلبة في الجانبين المعرفي والوجداني من خلال التغيرات الحاصلة في درجات الطلبة على المقياس (القبلي والبعدى) للمجموعتين التجريبية والضابطة ومقارنة أداء المجموعتين في توسيع معرفتهم حول المهن المحددة بالبحث ومعرفة مدى التغيير الذي أحدثه البرنامج في تغيير اتجاهاتهم نحو هذه المهن.

أما بالنسبة لمتغيرات الدراسة الحالية فقد تمثلت في المتغير المستقل (البرنامج التوجيهي + النوع الاجتماعي) والبرنامج التوجيهي الذي تم بناؤه ليؤثر على المتغير التابع (تنمية الوعي المهني) ليشمل الوعي الجانبين المعرفي والوجداني. والجدول (١) يمثل تصميم الدراسة.

جدول ١: تصميم المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الدراسة الحالية

المجموعة	القياس القبلي O	المعالجة التجريبية X	القياس البعدى O
تجريبية	مقياس الوعي المهني المصّور	البرنامج التوجيهي القائم على الأناشيد الشعرية	مقياس الوعي المهني المصّور
ضابطة	مقياس الوعي المهني المصّور --		مقياس الوعي المهني المصّور

المجتمع والعينة

١. مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة المستهدف للبرنامج التوجيهي جميع طلبة الصف الرابع بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي المسجلين بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الداخلية للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ م. البالغ عددهم ٧٧٢٨ طالبا وطالبة (عدد الذكور ٤٠٩٧، وعدد الإناث ٣٦٣١) وفقا لإحصاءات (الكتاب السنوي للإحصاءات التعليمية، ٢٠١٨).

٢. عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من طلبة الصف الرابع للتعليم الأساسي المسجلين للعام ٢٠١٨/٢٠١٩ م بمدارس محافظة الداخلية، حيث تم اختيار ولاية إزكي من بين ولايات محافظة الداخلية بسلطنة عمان وبطريقة قصدية لتسهيل إجراءات البحث وتطبيق الدراسة، ومن ثم تم اختيار

مدرسة المواهب للتعليم الأساسي الصفوف (١ - ٤) من هذه الولاية بصورة عشوائية من بين مدارس الولاية، وقد تم اختيار صفيين دراسين بطريقة عشوائية بسيطة من بين فصول الصف الرابع بالمدرسة، مقسومة لمجموعتين: تجريبية تألفت من (٢٥) طالب وطالبة (١٣ من الذكور و ١٢ من الإناث) وضابطة تألفت من (٢٧) طالب وطالبة (١٥ من الذكور و ١٢ من الإناث)، تتراوح أعمارهم ما بين (٩ - ١٠) سنوات، والجدول (٢) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيري المجموعة والنوع الاجتماعي.

جدول ٢: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيري المجموعة والنوع الاجتماعي

المجموعة	النوع الاجتماعي	العدد	%	المجموع
التجريبية	ذكور	١٣	٥٢	٢٥
	إناث	١٢	٤٨	
الضابطة	ذكور	١٥	٥٦	٢٧
	إناث	١٢	٤٤	
المجموع		٥٢	١٠٠	٥٢

تكافؤ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي

للتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الوعي المهني المصور؛ تم التطبيق القبلي للمقياس على عينة الدراسة، وتم استخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين، والجدول (٣) يوضح خلاصة هذه النتائج.

الجدول ٣: نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق في التطبيق القبلي لمقياس الوعي المهني

للمجموعتين التجريبية والضابطة

الدلالة	ت	الضابطة (ن=٢٧)		التجريبية (ن=٢٥)		المقياس
		ع	م	ع	م	
٠.٣٠١	1.05	1.82	10.62	1.01	11.05	مقياس الوعي المهني
٠.٦٢٦	0.49	1.92	10.83	1.10	11.13	مقياس الوعي المهني للذكور
٠.٢٩٤	1.0٨	1.73	10.35	0.94	10.96	مقياس الوعي المهني للإناث

يتضح من الجدول ٣ وجود فروق غير دالة إحصائياً في التطبيق القبلي لمقياس الوعي المهني، لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة، مما يؤكد على تكافؤ المجموعتين.

أدوات الدراسة وموادها

تمثلت أدوات الدراسة الحالية في أداتين هما (مقياس الوعي المهني المصور، البرنامج التوجيهي المهني).

١. مقياس الوعي المهني المصور

أ. إعداد المقياس: تم بناء مقياس الوعي المهني المصور للمرحلة الابتدائية ليتماشى مع غرض الدراسة الحالية نظراً لعدم وجود أداة مناسبة، بعد الاطلاع على مجموعة من المقاييس مثل مقياس فيدل (١٩٧٣) الذي أُستمد منه مجموعة من العبارات في الجانب المعرفي والتي تتماشى مع الدراسة الحالية، إضافة إلى مناسبة المقياس للفئة العمرية التي تشملها الدراسة الحالية.

كما أنه كان من الضروري الاطلاع على مقاييس مصورة لمعرفة نمط المقاييس المصورة وإمكانية تطبيق فكرتها على الدراسة الحالية كمقياس (الهنائي، ٢٠٠٩)، ولصياغة عبارات الجانب الوجداني كان من الضروري البحث عن العبارات الواردة في المقاييس لاعتماد بعضها في الدراسة الحالية مع ضرورة تعديل صياغتها بطريقة تتناسب مع المرحلة العمرية كمقياس (السعدية، ٢٠١٤؛ الكندي، ٢٠١٠).

وتم تحديد أبعاد المقياس طبقاً لمجالات المهن التي تشملها البرنامج التوجيهي، وقد تم بناء مقياس خاص للذكور اشتمل على ثلاثة أبعاد (قطاع مهن الحرف التقليدية، قطاع مهن الإنشاءات، قطاع مهن الخدمات) وشمل كل بعد من هذه الأبعاد ثلاث مهن بحيث شمل مقياس الوعي المهني للذكور تسع مهن على أن يتم قياس مدى وعي الطلبة بهذه المهن في الجانبين المعرفي والوجداني. أما بالنسبة لمقياس الوعي المهني الخاص بالإناث فقد اقتصر على بعدين (قطاع الحرف التقليدية، قطاع الخدمات) وتم استثناء قطاع الإنشاءات لعدم مناسبة المهن للإناث، على أن يكون عدد المهن تسع مهن بواقع خمس مهن في قطاع الحرف التقليدية وأربع مهن في قطاع الخدمات على أن يتم قياس مدى وعي الطلبة بهذه المهن لتشمل الجانبين المعرفي والوجداني.

جدول ٤: أبعاد مقياس الوعي المهني المصور للذكور والإناث في صورته النهائية

الجنس	قطاع المهن	عدد المهن في البعد	عدد العبارات في المهنة	عدد العبارات في القطاع
ذكور	الحرف التقليدية	٣	٦	١٨
	الإنشاءات	٣	٦	١٨
	الخدمات	٣	٦	١٨
إناث	الحرف التقليدية	٥	٦	٣٠
	الخدمات	٤	٦	٢٤

ب. **صدق المقياس**: للتحقق من صدق المقياس، تم عرض المقياس في صورته الأولى على ١٠ من الخبراء المتخصصين للتعرف على آراءهم في الأداة من حيث ملائمة العبارات والصور التي تم وضعها في مقياس الوعي المهني المصور، ومدى وضوح الفقرات، وسلامة اللغة المستخدمة، ومدى ملائمة العبارات للمرحلة العمرية التي ستطبق عليها الأداة مع إضافة أي ملاحظات أو مقترحات يحدونها مناسبة من وجهة نظرهم، وقد تم إرفاق الأداة برسالة تحكيم وجدول ليضع المحكمين أهم الملاحظات، علماً أنه تم تعديل المقياس بناءً على ما اتفق عليه المحكمين بنسبة ٨٠٪ كميّار لتغيير أو حذف أي عبارة أو صورة.

ت. **ثبات المقياس**: تم التحقق من الثبات من خلال تطبيق المقياس على عينة استطلاعية غير مشمولة في الدراسة الأساسية وعددها (٢٥) طالب وطالبة من طلبة الصف الرابع، كما تم احتساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للمقياس ككل ولكل بعد من أبعاده للحصول على معامل ثبات الاتساق الداخلي لدرجات المقياس حيث بلغ معدل ثبات ألفا كرونباخ لجميع فقرات مقياس الوعي المهني للذكور (٠,٩٤) أما بالنسبة لثبات ألفا كرونباخ لجميع فقرات مقياس الوعي المهني للإناث (٠,٩٥). ويوضح الجدول ٥ النتائج المتعلقة بمعامل الثبات.

جدول ٥: معامل الثبات باستخدام الاتساق الداخلي لمقياس الوعي المهني بمعادلة ألفا كرونباخ

م	الذكور (ن=٢٨)		الإناث (ن=٢٤)	
	المهنة	عدد العبارات	الارتباط	عدد العبارات
1	السعفيات	6	0.57	السعفيات
2	الفخاريات	6	0.72	الفخاريات
3	الفضيات	6	0.76	الفضيات
4	الطبخ	6	0.58	الطبخ
5	الخيطة	6	0.58	الخيطة
6	الحلاقة	6	0.58	الحلاقة
7	البناء	6	0.59	المنسوجات
8	الدهان	6	0.34	العطريات
9	السباك	6	0.72	مضيفة الطيران

م	المهنة	عدد العبارات	الارتباط	المهنة	عدد العبارات	الارتباط
10	المقياس ككل	54	0.94	المقياس ككل	54	0.95

يتضح من جدول ٥ أن معاملات ثبات ألفا كرونباخ لنتائج تطبيق أبعاد المقياس بالنسبة لمقياس الوعي المهني للذكور تراوحت النسب بين (٠,٧٦) في صناعة الفضيات (بعد الحرف التقليدية) وبين (٠,٣٤) في مهنة الدهان (بعد الإنشاءات)، أما بالنسبة لمقياس الوعي المهني للإناث فقد تراوحت النسب بين (٠,٧٣) في صناعة الفضيات (بعد الحرف التقليدية) وبين (٠,٥٤) في مهنة مضيافة الطيران (بعد الخدمات)، ونستطيع القول بأن مستوى الثبات في أبعاد المقياس بشكل عام جيد.

٢. البرنامج التوجيهي المهني

أ. **وصف البرنامج:** تم تصميم برنامج توجيهي مهني يعتمد على الأناشيد الشعرية وقد تم استحداث هذا الأسلوب بعد الاطلاع على العديد من الأدبيات والدراسات التي تشير إلى فاعلية الارشاد بالشعر والعديد من الأدبيات التي أفادت بنجاح الأناشيد الشعرية واستخداماتها في العملية التعليمية وبالتحديد لهذه المرحلة العمرية، وتم تطبيق فنيات وأساليب نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا (التعلم التعاوني، التعلم بالملاحظة، لعب الأدوار.... الخ) وقد تم بناء البرنامج ليحقق النتيجة ألا وهي تنمية الوعي المهني لطلبة الصف الرابع، وتم التركيز على جانبين أساسيين في الوعي يبدأ بتنمية الوعي المعرفي والذي يهتم بتزويد الطلبة بمعلومات عن المهنة وتعريفهم بها بشكل نظري وتطبيقي وينتهي بتنمية الوعي الوجداني ويهدف إلى تغيير اتجاه الطلبة نحو هذه المهن لحاجة المجتمع لها.

تم تطبيق البرنامج لأفراد العينة في الفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠١٨/٢٠١٩ خلال (١٦) جلسة بواقع ثلاث جلسات بالأسبوع، وقد كانت مدة الجلسة الواحدة ساعتين عدا جلسة التعارف وجلسة الإنهاء فقد كانت مدة الجلسة ٤٥ دقيقة فقط.

ب. **صدق البرنامج التوجيهي المهني:** للتحقق من صدق البرنامج ومدى ملائمة ووضوح الأنشطة والمحتوى لطلبة الصف الرابع، ومدى مناسبتها لأهداف البرنامج تم أولاً تحكيم الأناشيد الشعرية على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال اللغة وكتابة الشعر يصل عددهم إلى (٥) من المحكمين وقد تم التعديل بناءً على ما اتفق وأجمع عليه المحكمون علماً أن نسبة التغيير طفيفة حيث تم تعديل الصياغة اللغوية لبعض الأبيات الشعرية لتتماشى مع وزن الأبيات. أما بالنسبة للبرنامج فقد تم عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال الإرشاد يصل عددهم إلى (٥). وتم حساب

نسبة الاتفاق بين المحكمين لجلسات البرنامج واعتبر اجماع ٨٠٪ من المحكمين كافيا لقبول الجلسات أو الأنشطة المتضمنة في الجلسة.

جدول ٦: ملخص جلسات البرنامج التوجيهي لتنمية الوعي المهني لطلبة الصف الرابع الأساسي

م	الموضوع	أهم الأهداف	الأساليب	الأدوات
١	التعارف وبناء العلاقة الإرشادية	(١) أن يهيئ المرشد أعضاء المجموعة التوجيهية للمشاركة في البرنامج. (٢) أن يتحدث المرشد مع أعضاء المجموعة التوجيهية عن البرنامج التوجيهي.	نشاط كسر الجليد، عرض شفوي، لعبة تركيب بطاقات التعريف، لعبة الدمى الناطقة، نشاط جماعي.	بطاقات، قطع البازل، دمي الحوار، أوراق ملونة، بطاقة قواعد السلوك، أقلام
٢	بين الماضي والحاضر (مهن لا تندثر)	(١) أن يكتب أعضاء المجموعة التوجيهية قائمة بالمهن التي يرغبون الالتحاق بها. (٢) أن يدرك أعضاء المجموعة التوجيهية مدى أهمية وحاجة المجتمع لهذه المهن.	عرض المهن، حوار ومناقشة، عصف ذهني، لعبة بطاقات المهن، عرض شفوي، تعلم تعاوني، أسئلة مفتوحة، عرض أوبريت المهن.	شاشة تلفاز، بطاقات المهن، قصاصات ورقية، أقلام رصاص، شجرة المهن، ممحاة الوجوه الضاحكة والحزينة، بطاقة استقصاء الرأي
٣	إرث الماضي صناعة الفخاريات	(١) أن يتعرف أعضاء المجموعة على الحرفة من خلال النشيد. (٢) أن ينمو لدى أعضاء المجموعة التوجيهية اتجاه إيجابي نحو هذه الحرفة	الاستماع، حوار ومناقشة، عصف ذهني، ورشة عمل، محاكاة وتقليد، عرض مرئي، التعزيز الإيجابي، التغذية الراجعة، تلخيص، واجب منزلي.	جهاز تسجيل، أوراق النشيد، هدايا تعزيزية، عجينة سيراميك، قوالب جاهزة، أوراق، أقلام، هدايا رمزية، جهاز حاسوب، السبورة الذكية).
٤	إرث الماضي صناعة الفضيّات	(١) أن يتعرف أعضاء المجموعة على صناعة الفضيّات من خلال الاستماع للنشيد.	الاستماع، التغني والتزويد، حوار ومناقشة، تلخيص،	شريط تسجيل، أوراق النشيد، بطاقة قواعد الاستماع، سبورة،

م	الموضوع	أهم الأهداف	الأساليب	الأدوات
		(٢) أن يُقبل أعضاء المجموعة التوجيهية على هذه الحرفة بشغف وتحمس.	محاضرة بسيطة، مسابقات ترفيهية، زيارة ميدانية، التعزيز الايجابي، واجب منزلي.	أقلام، بطاقات سين جيم، لوحات ورقية، بطاقات التعزيز.
٥	إرث الماضي صناعة السَّعفيات	(١) أن يتعرف أعضاء المجموعة على حرفة السعفيات. (٢) أن يتحمس أعضاء المجموعة التوجيهية لهذه الحرفة بعدما تعرفوا عليها جيداً.	رحلة الاستكشاف، الاستماع، التثني والترديد، أنا أسأل وأنت تجيب، تلخيص، خريطة المفاهيم، ورشة عمل، نشاط الوجوه، الخيال الحر، التعزيز الإيجابي	جهاز تسجيل، بطاقات سين جيم، شاشة بروكسيما، جهاز حاسوب، سبورة، أقلام، أوراق ملونة، خوص لين، أعواد الوجوه الشعورية، هدايا تعزيرية
٦	إرث الماضي صناعة النباتات العطرية "ماء الورد"	(١) أن يتعرف أعضاء المجموعة التوجيهية على هذه الحرفة من خلال مناقشة ما ورد في النشيد. (٢) أن يذكر أعضاء المجموعة التوجيهية مدى أهمية هذه الحرفة لمجتمعنا وآلية الحفاظ عليها.	تجربة علمية، مسابقة حبل الغسيل، تعلم تعاوني، عرض مرئي، استراتيجية ارفع يدك / قف / شارك، حوار ومناقشة، أنشطة فردية، التعزيز الايجابي، التلخيص، العرض الشفوي.	زجاجة ماء ورد إيراني وماء ورد عُماني، ورقة نشاط التجربة، أقلام، شاشة، بطاقات ملونة، حبل، ومشابك، هدايا تعزيرية
٧	إرث الماضي (صناعة النسيج الكمة العمانية)	(١) أن يكتب أعضاء المجموعة أهم ما عرفوه عن هذه الحرفة في نقاط واضحة. (٢) أن يدرك أعضاء المجموعة أهمية الكمة العمانية كجزء مهم من الزي العماني.	أنشطة فردية، الاستماع، التثني والترديد، فهم ومطابقة، تعلم تعاوني، أنشطة جماعية، قراءة مقال،	شريط تسجيل، أوراق النشيد، أنشطة مطبوعة، صور مراحل خياطة الكمة مطبوعة، لوحات ورقية، فلين

م	الموضوع	أهم الأهداف	الأساليب	الأدوات
			عصف ذهني، التعبير بالحركة، واجب منزلي.	لاصق، هدايا تعزيزية، شاشة تلفاز.
٨	ادنوا بعزيمة (البناء)	(١) أن يذكر أعضاء المجموعة أهم ما تعلموه عن هذه المهنة من خلال النشيد. (٢) أن يفهم أعضاء المجموعة التوجيهية أهمية الانخراط في هذه المهنة	ألغاز تعليمية، استماع، التغي والترديد، عرض مرئي، تعلم تعاوني، تجربة الأداء، لعبة لوحة المشاعر، الأسلوب القصصي، التعزيز الإيجابي، الواجب المنزلي	شاشة، لعبة البحث عن إجابة لسؤال، أدوات البناء، لوحة المشاعر، هدايا تعزيزية، أنشطة فردية، هدايا تعزيزية، استمارة قواعد الاستماع.
٩	ادنوا بعزيمة (السبّاك)	(١) أن يتعرف أعضاء المجموعة عن المهنة من خلال النشيد. (٢) أن يدرك أعضاء المجموعة التوجيهية مدى حاجة المجتمع لهذه المهنة وضرورة الانخراط بها.	اللعب، الاستماع، التغي والترديد، مسابقة دائرة الأسئلة، ورشة عمل، منصة التعبير، مقابلة، عرض مرئي مهن من ذهب.	بطاقات تعليم المهن، شاشة تلفزيون، قرص الأسئلة، أدوات السبّاك، ولبس السبّاك، وثيقة الاستماع الجيد، استمارة انطباع ومشاعر اتجاه مهنة.
١٠	ادنوا بعزيمة (الدّهان)	(١) أن يتعرف أعضاء المجموعة على هذه المهنة من خلال النشيد. (٢) أن يفضل أعضاء المجموعة التوجيهية هذه المهنة ويقبلون عليها.	لعبة حبل الغسيل، الاستماع، لعبة بطاقات المروحية، ورشة عمل، تعبير بجملة، الدمى الناطقة، مشهد تمثيلي.	بطاقات أدوات المهن، شاشة تلفزيون، بطاقات ملونة، أصباغ بألوان مختلفة وفرش متنوعة، مريول التلوين، نوتات ملونة، دمي، بطاقة انطباع ومشاعر اتجاه مهنة.

م	الموضوع	أهم الأهداف	الأساليب	الأدوات
١١	شرف الخدمة (الطباخ)	(١) أن يذكر أعضاء المجموعة ما تعلموه عن هذه المهنة. (٣) أن يعي أعضاء المجموعة التوجيهية حاجة المجتمع الماسة لهذه المهنة.	تجربة تذوق وخمن، الاستماع، التغمي والترديد، لعبة سؤال من مائدة الطعام، ورشة تعلم منا، التصويت الإلكتروني، استضافة، نشرة العاشرة، واجب منزلي، تعزيز	نماذج من أطعمة بمختلف الحالات، شاشة تلفزيون، بطاقات أسئلة، أدوات تطبيق الورشة، هواتف للتصويت، هدايا تعزيزية، استمارة قواعد الاستماع.
١٢	شرف الخدمة (الخياط)	(١) أن يتعرف أعضاء المجموعة على مهنة الخياط من خلال ما ورد في النشيد. (٢) أن تتغير نظرة أعضاء المجموعة التوجيهية اتجاه هذه المهنة وتولد لديهم رغبة العمل بها مستقبلاً	لعبة الصندوق الغامض، الاستماع، التغمي والترديد، مسابقة خرطوم الأيس كريم، ورشة عمل، محاكاة، قصص نجاح، مقابلة، التعزيز الإيجابي، الواجب المنزلي	أدوات الحياكة، شاشة تلفزيون، بطاقات الأيس كريم، سبورة، قصاصات تزيين الأيس كريم، أدوات الورشة، هدايا تعزيزية، استمارة قواعد الاستماع.
١٣	شرف الخدمة (الحلاق)	(١) أن يذكر أعضاء المجموعة التوجيهية ما تعلموه عن مهنة الحلاق من خلال فهمهم للنشيد (٢) أن يقترح أعضاء المجموعة التوجيهية مهام إضافية يمكن أن يقوم بها الحلاق حتى يتميز عن البقية	لعبة الحلاق الإلكترونية، استماع، تغمي وترديد، لعبة دور اللعب بالسؤال، خريطة مفاهيم، ورشة تدريب، محاكاة، التعبير بالرسم، مقارنة بين صورتين، عصف ذهني، واجب منزلي.	ألعاب، شاشة تلفزيون، أقلام، باقات لاصقة، سبورة، أدوات ورشة التدريب، بطاقات ملونة، تعلم تعاوني، صورتان مطبوعتان للحلاق قديماً وحديثاً، استمارة قواعد الاستماع.

م	الموضوع	أهم الأهداف	الأساليب	الأدوات
١٤	شرف الخدمة (المجمل)	(١) أن يتعرف أعضاء المجموعة التوجيهية على الأعمال التي يقوم بها المجمل من خلال مناقشة ما ورد في النشيد. (٢) أن يعي أعضاء المجموعة التوجيهية الدخل الاقتصادي لهذه المهنة ليتحمسوا للعمل بها.	ألغاز، استماع، تغني وترديد، حوار ومناقشة، عرض مرئي، لعبة وقوف جلوس،، مقابلة، عصف ذهني، قراءة حرة، واجب منزلي	نشاط جماعي، شاشة تلفاز، بطاقات سين جيم، محرك البحث جوجل، تعلم تعاوني، هدايا تعزيزية، استمارة قواعد الاستماع.
١٥	شرف الخدمة (مضيف الطيران)	(١) أن يشرح أعضاء المجموعة التوجيهية النشيد موضحين الأدوار التي يقوم بها مضيف الطيران. (٢) أن يتقبل أعضاء المجموعة التوجيهية هذه المهنة ويتحمسون لها.	مشهد تمثيلي رحلة الطائرة، استماع، تغني وترديد، لعبة أشرفي وحدثني بما فهمت، محاكاة مهنة، التعبير بجملة، التعزيز الايجابي، عرض مرئي من تجربتي استقي خبرة، قصة فاطمة، واجب منزلي.	شاشة تلفاز، توفير أدوات مضيف الطائرة، بطاقات ملونة، استمارة قواعد الاستماع، هدايا تعزيزية.
١٦	جلسة الإنهاء والتقييم	(١) أن يستعرض أعضاء المجموعة التوجيهية المهن التي قاموا بالتعرف عليها في البرنامج. (٢) أن يلخص أعضاء المجموعة التوجيهية مدى استفادتهم من البرنامج.	محاضرة وجيزة، حوار ومناقشة، عرض شفوي، تلخيص.	استمارة تقييم البرنامج، أفلام، سبورة.

إجراءات الدراسة

١. الاطلاع على الأدبيات السابقة لتصميم أدوات الدراسة.
٢. تم بناء أداة الدراسة ومن ثم عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في القياس والتقويم بجامعة السلطان قابوس وجامعات خارج السلطنة، وإجراء التعديلات وفق ما اتفق عليه أغلب المختصين.
٣. كتابة أناشيد المهن التي شملها البرنامج وتحكيمها من قبل المختصين في اللغة وكتابة الشعر والأخذ بملاحظات المحكمين.
٤. بناء البرنامج التوجيهي الجمعي وعرضه على مجموعة من المحكمين لقياس مدى ملاءمته للتطبيق من كافة الجوانب.
٥. تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية، وإيجاد معامل الثبات.
٦. تطبيق القياس القبلي على المجموعتين الضابطة والتجريبية، وللتأكد من تكافؤ المجموعتين تم تطبيق اختبار "ت" للمقارنة بين متوسط أداء المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي.
٧. تطبيق البرنامج التوجيهي للمجموعة التجريبية حسب الفترة الزمنية المحددة.
٨. تطبيق القياس البعدي لأداة الدراسة للمجموعتين الضابطة والتجريبية بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التوجيهي للمجموعة التجريبية.

المعالجة الإحصائية

١. حساب معامل ألفا كرونباخ لأغراض التحقق من ثبات المقياس.
٢. اختبار "ت" للعينات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق في التطبيق البعدي لمقياس الوعي المهني لكل من المجموعتين الضابطة والتجريبية.
٣. اختبار "ت" لعينتين مترابطتين لمعرفة دلالة الفروق في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي المهني المصور للمجموعة التجريبية.
٤. تحليل التباين المتعدد (MANOVA) لمعرفة دلالة الفروق في مهن مقياس الوعي المهني للإناث في المجموعتين (التجريبية والضابطة).
٥. تحليل التباين الثنائي (two-way ANOVA) لتحديد الفروق الدالة إحصائياً في مقياس الوعي المهني وفق متغير النوع الاجتماعي والبرنامج التوجيهي.

نتائج الدراسة

نتائج الفرضية الأولى

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات أداء طلبة الصف الرابع في التطبيق البعدي في مقياس الوعي المهني تعزى لمتغير المجموعة (التجريبية والضابطة). لاختبار صحة هذه الفرضية تم إجراء التحليلات الإحصائية الآتية:

نتائج مقياس الوعي المهني بشكل عام

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتطبيق البعدي لمقياس الوعي المهني لعينة الدراسة، لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة، واستخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة لمعرفة أثر متغير البرنامج التوجيهي الجمعي في تنمية الوعي المهني باستخدام الأناشيد الشعرية لطلبة الصف الرابع بمحافظة الداخلية، والجدول ٧ يتضمن خلاصة نتائج اختبار "ت".

الجدول ٧: نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق في التطبيق البعدي لمقياس الوعي

المهني للمجموعتين التجريبية والضابطة

مربع إيتا	اتجاه الفروق	الاحتمال	ت	الضابطة (ن=٢٧)		التجريبية (ن=٢٥)	
				ع	م	ع	م
0.74`	التجريبية	0.001>	11.95	1.40	10.16	0.70	13.86

ملاحظة: م: المتوسط الحسابي، ع: الانحراف المعياري

يتضح من الجدول ٧ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $> 0,01$ بين متوسطات عينة الدراسة في التطبيق البعدي لمقياس الوعي المهني وحيث أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة فإن الفروق تكون لصالح المجموعة التجريبية، وبالتالي يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01) بين متوسطات أداء طلبة الصف الرابع في مقياس الوعي المهني تعزى لمتغير المجموعة (التجريبية والضابطة). كما يوضح الجدول ٧ أن حجم الأثر الذي أحدثه البرنامج التوجيهي الجمعي لدى أفراد المجموعة التجريبية يعتبر حجم أثر كبير حيث بلغ 0,٧٤، لمقياس الوعي المهني، وبناء على معيار كوهين لحجم الأثر، فإن حجم الأثر يكون كبيراً إذا بلغ (0,٨) فأعلى (Cohen,1988).

نتائج مهن مقياس الوعي المهني للطلاب الذكور

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتطبيق البعدي لمهن مقياس الوعي المهني للذكور، لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة، كما في الجدول ٨.

الجدول ٨: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتطبيق البعدي لمهن مقياس الوعي المهني للطلاب الذكور، لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة

المهنة	التجريبية (ن=١٣)		الضابطة (ن=١٥)	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
السعفيات	14.15	0.80	10.00	1.81
الفخاريات	14.38	0.77	9.67	2.32
الفضيات	14.00	0.91	9.47	3.04
البناء	14.00	1.00	9.93	2.31
الدهان	14.00	0.82	12.07	1.58
السباك	14.08	1.12	9.13	2.33
الطباخ	14.38	0.87	11.87	2.13
الخياط	14.08	1.04	10.87	2.03
الحلاق	13.62	1.04	10.40	2.53

يوضح جدول ٨ إن المتوسطات الحسابية للمجموعة التجريبية أعلى من متوسطات المجموعة الضابطة في جميع مهن مقياس الوعي المهني المصور. ولمعرفة دلالة الفروق في مهن مقياس الوعي المهني للذكور حسب مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة)، تم استخدام تحليل التباين المتعدد والجدولان ٩ و ١٠ يوضحان هذه النتائج.

الجدول ٩: نتائج معامل ويلكس لامدا (Wilks' Lambda) للتطبيق البعدي لمقياس الوعي المهني للذكور حسب مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة)

معامل ويلكس لامدا	قيمة ف	درجة الحرية	خطأ درجة الحرية	مستوى الدلالة
.18	9.36	9	18	>0.001

يبين الجدول ٩ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهن مقياس الوعي المهني للذكور، تعزى لمتغير المجموعة التجريبية، حسب معامل ويلكس لامدا (Wilks' Lambda) الذي بلغت قيمته (٠,١٨) وبمستوى دلالة $> 0,001$.

الجدول ١٠: نتائج تحليل التباين المتعدد (MANOVA) في التطبيق البعدي لمهن مقياس الوعي المهني للذكور حسب مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة)

مصدر التباين	المتغير التابع (المهن)	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف (١، ٢٦)	مستوى الدلالة
المجموعة	السعفيات	120.17	120.17	58.19	> 0.001
	الفخاريات	155.02	155.02	48.91	> 0.001
	الفضيات	143.12	143.12	26.63	> 0.001
	البناء	115.17	115.17	34.45	> 0.001
	الدهان	26.03	26.03	15.76	> 0.001
	السباك	170.20	170.20	48.81	> 0.001
	الطباخ	44.15	44.15	15.77	> 0.001
	الخياط	71.77	71.77	26.41	> 0.001
	الحلاق	72.00	72.00	18.23	> 0.001
الخطأ	السعفيات	53.69	2.07		
	الفخاريات	82.41	3.17		
	الفضيات	139.73	5.37		
	البناء	86.93	3.34		
	الدهان	42.93	1.65		
	السباك	90.66	3.49		
	الطباخ	72.81	2.80		
	الخياط	70.66	2.72		
	الحلاق	102.68	3.95		

يوضح الجدول ١٠ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع مهن مقياس الوعي المهني للذكور، تعزى لمتغير المجموعة التجريبية.

نتائج مهن مقياس الوعي المهني للإناث

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتطبيق البعدي لمهن مقياس الوعي المهني للإناث، لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة، كما في الجدول ١١.

الجدول ١١: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتطبيق البعدي لمهن مقياس الوعي المهني للإناث، لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة

المهنة	التجريبية (ن=١٢)		الضابطة (ن=١٢)	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
السعفيات	13.42	1.31	9.42	2.07
المنسوجات	13.42	1.24	10.00	2.00
الفخاريات	13.50	1.17	9.33	2.39
الفضيات	13.50	1.00	9.25	2.42
العطريات	13.92	0.79	9.58	2.31
الطبخ	13.92	1.51	11.33	2.35
الخيطة	13.83	1.11	10.83	2.12
مزينة	13.75	1.14	9.67	1.87
مضيفة طيران	13.42	1.31	9.50	1.62

يوضح الجدول ١١ وجود المتوسطات الحسابية لطالبات المجموعة التجريبية أعلى من متوسطات المجموعة الضابطة في جميع مهن مقياس الوعي المهني المصنوع. ولمعرفة دلالة الفروق في مهن مقياس الوعي المهني للإناث حسب مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة)، تم استخدام تحليل التباين المتعدد (MANOVA) والجدولين ١٢ و١٣ توضحان هذه النتائج.

الجدول ١٢: نتائج معامل ويلكس لامدا (Wilks' Lambda) في التطبيق البعدي لمقياس الوعي المهني للإناث حسب مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة)

معامل ويلكس لامدا	قيمة ف	درجة الحرية	خطأ درجة الحرية	مستوى الدلالة
0.19	6.46	9	14	0.001>

يبين الجدول ١٢ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهن مقياس الوعي المهني للإناث، تعزى لمتغير المجموعة التجريبية، حسب معامل ويلكس لامدا (Wilks' Lambda) الذي بلغت قيمته (٠,١٩٤) وبمستوى دلالة ٠,٠٠١ <

الجدول ١٣ : نتائج تحليل التباين المتعدد (MANOVA) في التطبيق البعدي لمهن مقياس الوعي المهني للإناث، حسب مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة)

مستوى الدلالة	قيمة ف (٢٢، ١)	متوسط المربعات	مجموع المربعات	المتغير التابع (المهن)	مصدر التباين
0.001>	32.08	96.00	96.00	السعفيات	المجموعة
0.001>	25.30	70.04	70.04	المنسوجات	
0.001>	29.51	104.17	104.17	الفخاريات	
0.001>	31.68	108.38	108.38	الفضيات	
0.001>	37.65	112.67	112.67	العطريات	
0.001>	10.29	40.04	40.04	الطبخ	
0.001>	18.76	54.00	54.00	الخطا	
0.001>	41.59	100.04	100.04	مزينة	
0.001>	42.26	92.04	92.04	مضيفة طيران	
		2.99	65.83	السعفيات	الخطأ
		2.77	60.92	المنسوجات	
		3.53	77.67	الفخاريات	
		3.42	75.25	الفضيات	
		2.99	65.83	العطريات	
		3.89	85.58	الطبخ	
		2.88	63.33	الخطا	
		2.41	52.92	مزينة	
		2.18	47.92	مضيفة طيران	

يوضح الجدول ١٣ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع مهن مقياس الوعي المهني للإناث، تعزى لمتغير المجموعة التجريبية.

نتائج الفرضية الثانية

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي أداء المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الوعي المهني. لاختبار صحة هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي المهني، للمجموعة التجريبية، واستخدام اختبار "ت" للعينات المترابطة لمعرفة أثر البرنامج التوجيهي الجمعي في تنمية الوعي المهني باستخدام الأناشيد الشعرية لطلبة الصف الرابع بمحافظة الداخلية، والجدول ١٤ يتضمن خلاصة نتائج اختبار "ت".

الجدول ١٤ : نتائج اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين لمعرفة دلالة الفروق في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي المهني، للمجموعة التجريبية (ن=٢٥)

مربع إيتا	اتجاه الفروق	الاحتمال	ت	التطبيق البعدي		التطبيق القبلي	
				الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط
0.87	البعدي	0.001>	12.85-	0.70	13.86	1.01	11.05

يوضح الجدول ١٤ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $> 0,01$ بين متوسطات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي المهني للمجموعة التجريبية وحيث أن المتوسط الحسابي للتطبيق البعدي أعلى من المتوسط الحسابي للتطبيق القبلي فإن الفروق تكون من صالح التطبيق البعدي، كما يوضح الجدول ١٤ أن حجم الأثر الذي أحدثه البرنامج التوجيهي الجمعي لدى أفراد المجموعة التجريبية يعتبر حجم أثر كبير حيث بلغ 0,87 لمقياس الوعي المهني. كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتطبيقين القبلي والبعدي لمهن الوعي المهني للذكور بالمجموعة التجريبية، واستخدام اختبار "ت" للعينات المترابطة لمعرفة أثر متغير البرنامج التوجيهي الجمعي في تنمية الوعي المهني باستخدام الأناشيد الشعرية لطلاب الصف الرابع بمحافظة الداخلية، والجدول ١٥ يتضمن خلاصة نتائج اختبار "ت".

الجدول ١٥ : نتائج اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين لمعرفة دلالة الفروق في التطبيقين القبلي والبعدي لمهن مقياس الوعي المهني للذكور بالمجموعة التجريبية (ن=١٣)

مربع إيتا	اتجاه الفروق	الاحتمال	ت	التطبيق البعدي		التطبيق القبلي		المهن
				الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
0.76	البعدي	0.001>	6.13	0.80	14.15	1.98	10.08	السعفيات
0.85	البعدي	0.001>	8.38	0.77	14.38	1.56	11.38	الفخاريات
0.60	البعدي	0.001	4.25	0.91	14.00	2.57	11.38	الفضيات

0.58	البعدي	0.002	4.05	1.00	14.00	2.25	11.69	البناء
0.67	البعدي	0.001>	4.97	0.82	14.00	2.75	9.92	الدهان
0.72	البعدي	0.001>	5.53	1.12	14.08	1.61	11.92	السباك
0.65	البعدي	0.001>	4.76	0.87	14.38	2.26	11.54	الطباخ
0.68	البعدي	0.001>	5.00	1.04	14.08	0.91	12.00	الخياط
0.82	البعدي	0.001>	7.35	1.04	13.62	1.92	10.23	الحلاق

يوضح الجدول ١٥ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $> 0,01$ بين متوسطات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لجميع مهن مقياس الوعي المهني للذكور بالمجموعة التجريبية وحيث أن المتوسط الحسابي للتطبيق البعدي أعلى من المتوسط الحسابي للتطبيق القبلي في جميع المهن فإن الفروق تكون من صالح التطبيق البعدي، كما يوضح الجدول ١٧ أن حجم الأثر الذي أحدثه البرنامج التوجيهي الجمعي لدى الذكور بالمجموعة التجريبية يعتبر حجم أثر كبير حيث بلغ $0,58$ فأكثر لجميع مهن مقياس الوعي المهني. أيضا تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتطبيقين القبلي والبعدي لمهن الوعي المهني للإناث بالمجموعة التجريبية، واستخدم اختبار "ت" للعينات المترابطة لمعرفة أثر متغير البرنامج التوجيهي الجمعي في تنمية الوعي المهني باستخدام الأناشيد الشعرية لطالبات الصف الرابع بمحافظة الداخلية، والجدول ١٦ يتضمن خلاصة نتائج اختبار "ت".

الجدول ١٦ : نتائج اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين لمعرفة دلالة الفروق في التطبيقين القبلي والبعدي لمهن مقياس الوعي المهني للإناث بالمجموعة التجريبية (ن=١٢)

المهن	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		ت	الاحتمال	اتجاه الفروق	مربع ايتا	حجم الأثر (d)
	المتوسط الانحراف	المتوسط الانحراف	المتوسط الانحراف	المتوسط الانحراف					
السعفيات	9.75	2.30	13.42	1.31	4.24	0.001	البعدي	0.60	2.45
المنسوجات	10.58	1.68	13.42	1.24	4.29	0.001	البعدي	0.61	2.48
الفخاريات	11.42	2.23	13.50	1.17	3.49	0.005	البعدي	0.50	2.01
الفضيات	9.75	1.86	13.50	1.00	6.63	0.001>	البعدي	0.79	3.83
العطريات	10.75	2.42	13.92	0.79	4.30	0.001	البعدي	0.61	2.48
الطبخ	12.67	1.78	13.92	1.51	2.26	0.045	البعدي	0.30	1.30
الخياطة	12.50	1.51	13.83	1.11	3.22	0.008	البعدي	0.46	1.86
مزينة	9.92	1.00	13.75	1.14	10.48	0.001>	البعدي	0.90	6.05

1.42	0.34	البعدي	0.032	2.46	1.31	13.42	2.42	11.33	مضيفة
									طيران

يوضح الجدول ١٦ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة > 0.01 بين متوسطات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لجميع مهن مقياس الوعي المهني للإناث بالمجموعة التجريبية وحيث أن المتوسط الحسابي للتطبيق البعدي أعلى من المتوسط الحسابي للتطبيق القبلي في جميع المهن فإن الفروق تكون من صالح التطبيق البعدي، كما يوضح الجدول ٢٠ أن حجم الأثر الذي أحدثه البرنامج التوجيهي الجمعي لدى الإناث بالمجموعة التجريبية يعتبر حجم أثر كبير حيث بلغ (١,٣٠) فأكثر لجميع مهن مقياس الوعي المهني.

نتائج الفرضية الثالثة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء طلبة الصف الرابع في التطبيق البعدي لمقياس الوعي المهني تعزى لمتغيري المجموعة (التجريبية والضابطة)، والنوع الاجتماعي والتفاعل بينهما. للإجابة عن هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتطبيق البعدي لمقياس الوعي المهني، للذكور والإناث في المجموعتين التجريبية والضابطة، كما في الجدول ١٧.

الجدول ١٧: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في التطبيق البعدي لمقياس الوعي المهني، وفق متغير النوع الاجتماعي والمجموعة

الإناث (ن=٢٤)		الذكور (ن=٢٨)		المجموعة
الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
0.83	13.63	0.51	14.08	التجريبية
1.48	9.88	1.34	10.38	الضابطة

ملاحظة: م: المتوسط الحسابي، ع: الانحراف المعياري

بعد ذلك استخدام تحليل التباين الثنائي (two-way ANOVA) وذلك لتحديد الفروق الدالة إحصائياً في مقياس الوعي المهني وفق متغير النوع الاجتماعي والبرنامج التوجيهي، والجدول ١٨ يوضح خلاصة هذه النتائج.

الجدول ١٨ : نتائج تحليل التباين الثنائي لتحديد الفروق الدالة إحصائياً في التطبيق البعدي لمقياس الوعي المهني وفق متغير النوع الاجتماعي والبرنامج التوجيهي، والتفاعل بينهما

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف (١، ٤٨)	مستوى الدلالة مربع إيتا
المجموعة (أ)	178.85	178.85	144.15	0.001 > 0.75
الجنس (ب)	2.88	2.88	2.32	0.134
(أ) × (ب)	0.008	0.008	0.007	0.935
تباين الخطأ	59.56	1.24		

يتضح من الجدول ١٨ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة > 0.01 بين متوسطات عينة الدراسة في التطبيق البعدي لمقياس الوعي المهني، ولصالح المجموعة التجريبية، أما فيما يخص متغير النوع الاجتماعي والتفاعل بين المتغيرين فلم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية، مما يؤكد إلى أن البرنامج التوجيهي له فعالية متكافئة للذكور والإناث معا.

مناقشة النتائج

أظهرت نتائج الفرضية الأولى وجود فروق دالة إحصائية في التطبيق البعدي بين المتوسطات الحسابية في مستوى الوعي المهني لطلبة الصف الرابع بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية، ويمكن تفسير ذلك بأن البرنامج التوجيهي كان له أثر واضح في تنمية مستوى الوعي المهني لدى أعضاء المجموعة التجريبية، والطريقة التي تم استحداثها في عرض البرنامج، فالأنشطة محببة جداً وخصوصاً لهذه المرحلة العمرية، عدا أن البرنامج احتوى في عرضه للمهنة على الممارسة الفعلية للمهنة مع العلم أن الجانب التطبيقي يستلهم عقلية الطفل فالتجربة الحسية تترك بصمة وأثراً كبيراً أقوى من التحدث نظرياً عن المهنة. وهذا ما يؤيده أريكسون؛ حيث أكد على ضرورة تقديم الإرشاد المهني لهذه المرحلة العمرية باستخدام أحدث الطرق والاستراتيجيات سيكون له دو بارز في تنمية مستوى الوعي المهني لديهم.

وقد اتفقت نتائج هذه الفرضية مع ما ذكره (أبو حسان، ٢٠١٣؛ عبد اللطيف ٢٠١٢) حيث أن نتائج دراستهما كانت إيجابية واتفقت مع الدراسة الحالية في مطابقتها للنتائج والتركيز على عرض المهنة والحرف اليدوية مؤكدةً في توصيتها على ضرورة الابتعاد عن تقديم مهنة محددة للأطفال وضرورة ادخال كافة المهنة؛ لأن قدرات الطلبة مختلفة ولأن المهنة المرغوبة قد لا تناسب جميع الطلبة وهذا ما أكدته نتائج الفرضية الحالية.

وهناك العديد من الدراسات الأجنبية التي طابقت نتائجها نتائج الدراسة الحالية منها على سبيل المثال دراسة واتسون ومكماهون (٢٠٠٧)، ومكماهون وريكسون (٢٠٠٧)؛ فقد أكدت على ضرورة السعي

إلى النمو المهني المبكر الذي أثبتت فاعليته نتائج الدراسة الحالية حيث أن الأطفال في هذه المرحلة يستطيعون ربط الخبرات بالوظائف المستقبلية التي يميلون لها ولكن قد تكون رغباتهم غير ثابتة أو أننا نستطيع أن نقول متذبذبة نظراً للخصائص النمائية لهذه المرحلة العمرية وهذا ما أكدته بعض النظريات كنظرية سوبر ونظرية جينزبيرغ.

في حين أن السويدي (٢٠١٢) أشار إلى نقطة مهمة وهي وجود حاجة إلى إدخال برامج التوجيه المهني في وقت مبكر وضرورة تقديم خدمة الإرشاد في سن مبكرة وهذه كانت من التوصيات التي أكد عليها، طبقاً لمؤشرات بحثه التي أكدت بأن الطلبة ليسوا على دراية كافية بالمهن، ويمكن اعتبار نتائج الدراسة الحالية مؤكدة لما أكدته الدراسة، كما هذا متوافقاً تماماً مع ما ذكره (Cerrito, 2013) بأن عملية الوعي المهني بمثابة رحلة مدى الحياة مع بدايات مبكرة حيث أنها تلعب دوراً في تنمية القدرات المهنية في وقت لاحق. عليه جاءت نتائج جميع الدراسات السابقة متطابقة مع نتائج البحث الحالي، كما أننا نستطيع القول بأن نتائج الفرضية جاءت مطابقة لما تحدثت عنه النظريات التي اهتمت بهذه المرحلة العمرية.

وأظهرت نتائج الفرضية الثانية وجود فروق دالة إحصائية في المتوسطات الحسابية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في المجموعة التجريبية حيث أن البرنامج التوجيهي كان ذا أثر واضح في نتائج التطبيق البعدي. ويمكن أن يُعزى نجاح البرنامج في إحداث هذا التغيير إلى تفاعل المجموعة التجريبية وتحاولهم مع البرنامج التوجيهي، وتفعيل الأنشطة التي تم إدراجها في البرنامج وجميع الأنشطة مسلية تقوم على اللعب مما ساعد في تقبلهم وتفاعلهم، وحرص الطلبة على حضور حصص البرنامج ساعد على تحقيق الأهداف الموضوعية للبرنامج والوصول إلى هذه النتيجة، فضلاً عن رغبة الطلبة بالخروج عن المعتاد من الحصص الدراسية ورغبتهم الملحة بالاستكشاف الذي يحركه الفضول وهذا ما أشار إليه سوبر في نظريته ساعدنا للوصول إلى هذه النتيجة.

وعند تطبيق القياس القبلي العديد من الطلبة كانت لديهم اتجاهات نحو مهن مختلفة، وكانت لدى البعض الرغبة بدرجة منخفضة للالتحاق بالمهن التي تم إدراجها في البرنامج ولكن عند تطبيق القياس البعدي الكثير من الطلبة تغيرت اتجاهاتهم نحو هذه المهن، وهذا ما أكد عليه (أبو حسان والسعايدة، ٢٠١٣) والتي كانت تتلخص في تقديم خدمة الإرشاد المهني في المراحل الدراسية الأولى سيلعب دوراً مهماً في تشكيل اتجاهات إيجابية نحو المهن والحرف، فلا بد من تزويد الطلبة بمعلومات عن المهن والحرف والأدوات وأهم الانتاجات وقيمة كل مهنة ومدى أهميتها وحاجة المجتمع لها. علاوة على أن البرنامج جعلهم يدركون أهمية كافة المهن وأنها مكتملة لبعضها، والمجتمع يحتاج لها، ويعتبر هذا الهدف من أهم الأهداف التي تحققت في ضوء النتائج الحالية.

كما جاءت نتائج الفرضية مطابقة لما ذكره كارفاليو وآخرون (٢٠١٨) بأن برامج الإرشاد المهني بما تقدمه تساعد الطلبة وبشكل كبير على التوافق وقبول جميع المهن إذا ما تم تقديمها لهم بأهميتها. واقترحت

دراسة وول ودوفل (١٩٩٥) مجموعة من الأنشطة التي يمكن أن تقدم لطلبة المرحلة الابتدائية ومنها على سبيل المثال تصميم الملصقات، كتابة الأغاني، وإنشاء شجرة الوظائف وقد تم تفعيل هذه الأنشطة في الدراسة الحالية وقد أثبتت نتائج الفرضية الثانية فاعلية استخدام هذه الأنشطة كوسيلة لتقديم التوعية المهنية بنجاح. وأشارت نتائج الفرضية الثالثة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات عينة الدراسة في التطبيق البعدي لمقياس الوعي المهني، ولصالح المجموعة التجريبية، أما فيما يخص متغير النوع الاجتماعي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، مما يؤكد أن البرنامج التوجيهي له فعالية متكافئة للذكور والإناث معا. ويمكن تفسير ذلك بتشابه الخصائص النمائية لهذه المرحلة العمرية، وتشابه المهن التي تم طرحها في البرنامج للذكور والإناث بإضافة وحذف بسيط حسب تناسب المهن لكل من الفئتين، ودرجة تقبلهم لهذه المهن أدى إلى ظهور نتيجة التكافؤ بين النوعين في مقياس الوعي، وتقديم البرنامج للذكور والإناث في نفس الوقت كما تم فصلهم في بعض الجلسات. ومن الدراسات التي اتفقت مع نتائج هذه الفرضية دراسة (نازلي، ٢٠٠٧) التي أشارت بعدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الوعي المهني. ومن الدراسات التي اختلفت مع نتائج هذه الفرضية دراسة كارفاليو وآخرون (٢٠١٨) التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الذكور.

التوصيات

١. تطبيق برامج التوجيه والإرشاد المهني في السنوات الدراسية الأولى لطلبة المرحلة الابتدائية في المؤسسات التعليمية.
٢. الابتعاد عن غرس مهن محددة من قبل المدرسة والأسرة للأطفال مثل الطبيب، المهندس، المعلم وإدخال بعض المهن والحرف اليدوية التي لها دور في تنمية المجتمع وتناسب قدرات وميول جميع الطلبة.
٣. ضرورة السعي لتنمو المهني في وقت مبكر بتكاتف جهود كل من المدرسة والأسرة والمجتمع.
٤. تبني هذا البرنامج وغيرها من البرامج الداعمة من قبل الجهات المعنية وتطبيق الأنشطة لطلبة مراحل التعليم الأساسي في حصص الاحتياط كأنشطة معتمدة يطبقها الأخصائي خلال زيارته سيكون له أثر في تنمية الوعي لديهم.

المقترحات

١. تطبيق مجموعة من الأنشطة المناسبة التي طبقت في الدول الأخرى واعتمادها كمنهج يمكن البدء به في عملية التوجيه والإرشاد المهني لمرحلة التعليم الأساسي كأنشطة (مجتمع مدرستي، المتجر العام).
٢. اقتراح إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول موضوع الوعي المهني في مرحلة الطفولة.

٣. إدراج مهارات الاستكشاف المهني في البرامج التعليمية سيلعب دوراً في رفع مستوى الوعي لدى مرحلة التعليم الأساسي.
٤. استحداث برامج تستخدم أساليب حديثة في التوعية المهنية باستخدام الصور الفوتوغرافية والرسم في تقديم التوعية بناءً على الهوايات التي يمتلكها الطلبة.

المراجع العربية

- أبو حسان، نور سلطان. ٢٠١٣. كفاية منهاج التربية المهنية للصفوف الثلاثة الأولى في تحقيق أهداف مرحلة الوعي المهني لدى الطلبة في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية، عمان.
- أبو كلوب، أماني عطية يونس. ٢٠١٤. أثر توظيف الأناشيد والألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم وبعض عمليات العلم الأساسية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في العلوم العامة رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية، غزة.
- أبو معال، عبد الفتاح. ٢٠٠١. أدب الأطفال دراسة وتطبيق. عمان: الدار الأهلية للنشر.
- أمين، زينب محمد. ٢٠١١. أثر مهام الويب في تنمية الوعي المهني ومهارة إدارة الوقت لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. مجلة التربية، ٢١(٥)، ١٤٥-٢٠٣.
- حنورة، أحمد حسن. ١٩٨٩. أدب الأطفال. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- الحوامدة، محمد فؤاد، والسعدي، عماد توفيق نجيب. ٢٠١٥. فاعلية أناشيد الأطفال وأغانيتهم في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي. دراسات - العلوم التربوية - الأردن، ٤٢(١)، ٤٧-٦٢.
- راشد، مضايي عبد الرحمن. ٢٠١٧. مدى فاعلية برنامج مقترح باستخدام القصص والأناشيد الإلكترونية في تنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة: دراسة ميدانية. مجلة الطفولة والتربية - كلية رياض الأطفال - جامعة الإسكندرية - مصر، ٩(٣٠)، ١٤٩-٢٠٨.
- زيدان، سليمان، وداؤود، شواقفة. ٢٠٠٤. أساليب الإرشاد التربوي. عمان: دار جهينة للنشر والتوزيع.
- السلامي، جاسم محمد. ٢٠١١. طرائق معاصرة لتدريس أدب الأطفال. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- الشحي، أحمد محمد حسن. ٢٠١٦. مراحل تطور التوجيه المهني في سلطنة عمان. مجلة القراءة والمعرفة - مصر، ١٧٦، ١٧٩-٢٠٠.
- شريف، السيد عبد القادر. ٢٠٠٧. التربية الاجتماعية والدينية في رياض الأطفال. عمان: دار المسيرة.
- الشيخ حمود، محمد عبد الحميد. ٢٠١٤. الإرشاد المهني نشأته، تقنياته ونظرياته وتجارب عالمية. العين: دار الكتاب الجامعي.

- عبد اللطيف، فانتن إبراهيم، وربيعة، رضوى محمد، والحمرأوي، سولاف أبو الفتح. ٢٠١٢. تنمية الوعي المهني لدى طفل الروضة باستخدام الأنشطة المتحفية القائمة على المشاركة الوالدية. مجلة الطفولة والتربية (كلية رياض الأطفال - جامعة الإسكندرية) - مصر، ٤(١٢)، ١٧ - ١١٠.
- عبد الهاشمي، عبد الرحمن، وصومان، أحمد إبراهيم، والعزاوي، فايزة محمد. ٢٠٠٩. أدب الأطفال: فلسفته، أنواعه، تدريسه. عمّان: دار زهران للنشر والتوزيع.
- العزاوي، رحيم يونس. ٢٠٠٨. منهج البحث العلمي. عمّان: دار دجلة.
- عمر، أحمد مختار. ٢٠٠٨. معجم اللغة العربية المعاصرة. القاهرة: عالم الكتب.
- العناني، حنان. ١٩٩٩. أدب الأطفال. ط٤. عمان، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر.
- العنزي، عياش عبد الله، والشرعة، حسين سالم. ٢٠١٧. فعالية برنامج إرشادي مهني يستند إلى الاتجاه النظري التطوري لرفع مستوى الوعي المهني لدى طلاب الكليات التقنية بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية. كلية التربية، جامعة الملك سعود، السعودية، ٢٩(٢)، ٢٥١-٢٧٣.
- العيسى، سليمان. ١٩٩٩. أدب الأطفال. ط١. دمشق: دار الفكر.
- غانم، مروة. ٢٠١٢. توظيف بعض أناشيد فضائية طيور الجنة في تنمية مفاهيم التربية الإسلامية والميول نحوها لدى طالبات الصف الرابع الأساس رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- قطامي، نايفة، وطوقان، خالد. ٢٠٠٧. نمو التفكير المهني للطفل. عمان: دار المسيرة.
- الكندي، عادل محمد. ٢٠١٠. دراسة مقارنة لمستوى الوعي المهني لدى طلبة الصف الثاني عشر وآبائهم في سلطنة عمان. دراسة ماجستير غير منشورة. جامعة نزوى، سلطنة عمان.
- اللبدي، نزار وصفي. ٢٠٠١. أدب الطفولة واقع وتطلعات دراسة نظرية تطبيقية. العين: دار الكتاب الجامعي.
- مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. ١٩٩٣. الدليل العربي الخليجي الموحد للتصنيف والتوصيف المهني. المنامة: البحرين.
- مجمع اللغة العربية. ١٩٧٢. المعجم الوسيط. القاهرة: مطابع دار المعارف.
- مذكور، علي. ٢٠٠٩. تدريس فنون اللغة العربية النظرية والتطبيق. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع
- المصري، عبير عمر حمدان. ٢٠١٦. أثر توظيف الأناشيد التعليمية في علاج صعوبات القواعد النحوية لدى طالبات الصف الرابع الأساس في محافظة خانينونس رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية، غزة.
- مفلح، محمد خليفة محمد، والدلالة، أسامة محمد أمين أحمد، وعبابنة، زياد وليد محمد، والهرش، عائد حمدان سليمان. ٢٠٠٩. أثر استخدام نمط التدريب والممارسة المحوسب في اكتساب طلبة الصف الأول

- الأساسي لمهارة الجمع مقارنة مع أسلوب الموسيقى والأناشيد والطريقة التقليدية. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية - السعودية، ١(٢)، ٤٠١ - ٤٣٢.
- الهاشمي، عبد الرحمن، وصومان، أحمد إبراهيم، والعزاوي، فائزة محمد، وعليمات، حمود محمد. ٢٠٠٩. أدب الأطفال. ط ١. عمان: دار زهران.
- الهيئة العامة للصناعات الحرفية. ٢٠٠٧. أوراق عمل ندوة الصناعات الحرفية والجيل الناشئ. مسقط: سلطنة عمان.
- وزارة التربية والتعليم. ٢٠٠٨. قرار وزاري رقم ٦٩ / ٢٠٠٨ باعتماد التقسيمات الإدارية لوزارة التربية والتعليم وتحديد اختصاصاتها. مسقط: المؤلف.
- وزارة التربية والتعليم. ٢٠١٨. الكتاب السنوي للإحصاءات التعليمية. مسقط: المؤلف.
- ولي الدين، سونيا، والورائي، عامر، وخطاب، عايدة، والطوخي، عبد المحسن. ٢٠٠٤. موسوعة الحرف التقليدية بمدينة القاهرة التاريخية. القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع.

REFERENCES

- Abu Hassan, Nur Sultan. 2013. *Kifayah Manhaj al-Tarbiyyah al-Mehniyyah lil Shufuf al-Thalatha al-Uwla fi Tahqiq Ahdaf Marhalah al-Wa'ie al-Mehni laday al-Tholabah fi al-Urdun*. Risalah Majistir Ghair Mansyurah. al-Jami'ah al-Urduniyyah, Amman.
- Abu Klopp, Amani 'Athiah Yunus. 2014. *Athar Tauzhif al-Anashid wal al-'Ab al-Ta'limiah fi Tanmiah al-Mafahim wa Ba'dh 'Amaliyyat al-'Ilm al-Asasiyyah laday Thalabah al-Shaf al-Thalith al-Asasi fil 'Ulum al-'Ammah*. Risalah Majistir Ghair Mansyurah. al-Jami'ah al-Islamiyyah, Gaza.
- Abu Maal, Abdul Fatah. 2001. *Adab al-Athfal Dirasah wa Tathbiq*. Amman: al-Dar al-Ahliyah lil Nashar.
- Amin, Zainab Muhammad. 2011. *Athar Maham al-Web fi Tanmiah al-Wa'ie al-Mehni wa Maharah Idarah al-Waqt laday Thullab Teknolojiya al-Ta'lim*. Majalah at-Tarbiah. 21 (5). 145-203.
- Hanoura, Ahmad Hassan. 1989. *Adab al-Athfal*. al-Kuwait: Maktabah al-Falah lil Nashar wa Tauzi'.
- Hawamdeh, Muhammad Fuad wa al-Sa'di, 'Amad Taufiq Najib. 2015. *Fa'eliyyah Anasyid al-Athfal wa Aghanihim fi Tanmiah Maharat al-Ta'bir al-Syafawi laday Talamidh al-Shaf al-Uwla al-Asasi*. Dirasat al-'Ulum at-Tarbawiah al-Urdun. 42(1). 47-62.
- Rashid, Madhawi Abdul Rahman. 2017. *Mada Fa'eliyyah Barnamij Muqtarih bi Istikhdam al-Qashash wal Anasyid al-Elektroniah fi Tanmiah al-Qayyim al-Akhlakiyyah li Thifl al-Raudhah: Dirasah Maidaniah*. Majalah Thufulah wa Tarbiah. Kuliyyah Riyadh al-Athfal, Jami'ah al-Iskandariah, Misr. 9(30). 149-208.
- Zidane, Sulaiman wa Dawoud, Syawaqiqah. 2004. *Asalib al-Irsyad At-Tarbawi*. Amman: Dar Jahinah lil Nashar wa Tauzi'.
- Salami, Jasim Muhammad. 2011. *Tharaiq Muasharah li Tadrish Adab al-Athfal*. Amman: Dar Usamah Lil Nashar wa Tauzi'.
- al-Shehhi, Ahmad Muhammad Hassan. 2016. *Marahil Tathwir al-Taujih al-Mahn fi Sulthanah Oman*. Majalah al-Qiraah wal Ma'rifah, Misr. 176. 179-200.
- Sharif, Said Abdul Qadir. 2007. *at-Tarbiah al-Ijtima'iyah Wa Dinniyyah fi Riyadh al-Athfal*. Amman: Dar al-Masirah
- Sheikh Hammoud, Mohammad Abdul Hamid. 2014. *al-Irshad al-Mehni Nasy'atuhu, Tekniyatuhu Nazhariyatuhu Wa tUjaribu 'Alimiyyah*. al-'Ein: Dar al-Kitab al-Jaami'ie.

- Abd al-Latif, Fatin Ibrahim., Rabi`, Radhwa Muhammad, wa al-Hamrawi, Sulaf Abd Fatah. 2012. *Tanmiah al-Wa'ie al-Mehni Laday Thifl al-Raudhah Bistikhdam al-Ansyithah al-Mutahafiah al-Qaimah 'Ala al-Musyarakah al-Waladiah*. Majalah al-Thufulah Wa al-Tarbiah. Kulliyah Riyadh al-Athfal – Jami'ah al-Iskandariah. Misr. 4 (12). 17-110.
- Abd al-Hashemi, Abd Rahman., Suman, Ahmad Ibrahim., wa al-Azzawi, Faezah Muhamamd. 2009. *Adab al-Athfal: Falsafatuhu, Anwa'uhu, Tadrisuhu*. Amman: Dar Zahran Lil Nashar Wa Tauzi'.
- al-'Azzawi, Rahim Yunus. 2008. *Minhaj al-Bahath al-'Ilm*. Amman: Dar Dajlah.
- Omar, Ahamad mukhtar. 2008. *Mu'jam al-Lughah al-'Arabiah al-Mu'assarah*. al-Qaherah: 'Alimul Kutb.
- al-Anani, Hanan. 1999. *Adabul Athfal*. (t.4). Amman, al-Urdun. Dar al-Fikr Lil Tiba'ah Wa Nashar.
- al-Anzi, 'Eyash Abdullah., & Sharia, Hussain Salem. 2017. *Fa'aliyyah Barnamij Irsyadi Mehni Yastanidu Ila al-Ittijah al-Nazhari al-Tathawuri Lirafa'a Mustawa al-Wa'ie al-Mehni Laday Thullab al-Kulliyat al-Tekniyyah Bil Mamlakah al-Arabiah al-Saudiah*. Majalah al-Ulum al-Tarbawiyah, Kulliyah at-Tarbawiyah: Jami'ah al-Malik Saud, Saudiah. 29(2). 251-273.
- al-Essa, Sulaiman. 1999. *Adab al-Athfal* (t.1). Damsyik: Dar al-Fikr.
- Ghanem, Marwa. 2012. *Tauzhif Ba'dh Anashid Fidha'eyah Thuyur al-Junnah Fi Tanmiyyah Mafahim at-Tarbiyyah al-Islamiah Wal Muyul Nahuha Laday Thalabat al-Saf al-Rabi' al-Asas*. Risalah Majistir Ghair Manshurah. Kulliyah Tarbiyyah, Jamiah al-Islamiah, Gaza.
- Qatame, Nayfa., Wa Touqan, Khalid. 2007. *Namu al-Tafkir al-Mehni Lil Thifl*. Amman: Dar al-Masirah.
- al-Kindy, Adil Mohamad. 2010. *Dirasah Muqaranah li Mustawa al-Wa'ie al-Mehni laday Thalabah al-Saff al-Thani Asyar wa Aaba'ihim fi Sultanah Oman*. Dirasah Majistir Ghair Manshurah. Jami'ah Nizwa, Sultanah Oman.
- al-Labadi, Nizar Washfi. 2001. *Adab al-Thufulah Waqi' wa Thathali'at Dirasah Nazhariah Tatbiqiyah*. al-'Ain: Dar al-Kutub al-Jami'e.
- Majlis Wizara' al-'Amal wa Shu'un al-Ijtima'eyah bi Dawli majlis al-Ta'awun li Dawli al-Khalij al-'Arabiah. 1993. *al-Dalil al-'Arabi al-Khaliji al-Muwahid lil Tashnif wa Taushif al-Mehni*. Al-Manamah: Bahrain.
- Majma' al-Lughah al-'Arabiah. 1972. *al-Mu'jam al-Wasith*. al-Qaherah: Mathabi' Dar al-Ma'arif.
- Madkour, Ali. 2009. *Tadris Funun al-Lughah al-'Arabiah al-Nazhariah wa Tathbiq*. Amman: Dar al-Masirah lil Nashar wa Tauzi'.
- al-Masry, Ubair Omar Hamdan. 2016. *Athar Tauzhif al-Anashid al-Ta'limiah fi 'Ilaj Shu'ubat al-Qawaid al-Nahwiah laday Thalibat al-Saff al-Rabi' al-Asas fi Muhafazhah Khan Yunis*. Risalah Majistir Ghair Manshurah. al-Jami'ah al-Islamiah, Gaza.
- Mufleh, Mohamad Khalifah Mohamad., Dalalah, Osama Mohamad., Ababneh, Zeyad Walid., wa al-Harash, Aed Hamdan Soleiman. 2009. *Athar Istikhdam Namt al-Tadrib wa al-Mumarasah al-Mahusib fi Iktisab Thalabah al-Saff al-Awal al-Asasi li Maharah al-Jam'u Maqarinah Ma'a Uslubi al-Musiqi wal Anashid wa Thariqah al-Taqlidiah*. Majalah Jami'ah Ummul Qura lil 'Ulum al-Tarbawiah wa al-Nafsiah, al-Saudiah. 1(2). 401-432.
- Al-Hashemi, Abd Rahman., Suman, Ahmad Ibrahim., al-Azzawi, Faezah Mohamad, wa Olimat, Hamud Mohamad. 2009. *Adab al-Athfal* (t.1). Amman: Dar Zahran.
- al-Hai'ah al-'Amah lil Shana'at al-Harfiah. 2007. *Awraq 'Amal Nadwah al-Shana'at al-Harfiah wa al-Jill al-Nashi'*. Muscat: Sultanah Oman.
- Wizarah at-Tarbiah wa Ta'lim. 2008. *Qirar Wizari Raqam 69/2008 bi 'Itimad al-Taqsimat al-Idariah li Wizarah at-Tarbiah wa Ta'lim wa Tahdid Iktishashaha*. Muscat: al-Mualif.
- Wizarah at-tarbiah wa Ta'lim. 2018. *al-Kitab al-Sanawi lil Ihsha'at al-Ta'limiah*. Muscat: al-Mualif

- Wali al-Din, Sunia., al-Waraq, Ammar., Khattab, Ayda., wa al-Toukhi, Abd Muhsin. 2004. *Mausu'ah al-Harf al-Taqlidiah bi Madinah al-Qaherah al-Tarikhiah*. al-Qaherah: Dar al-'Alimiah lil Nashar wa Tauzi'.
- Crause, E., Watson, M., & McMahon, M. A. R. Y. (2016). *Career Development Learning In Childhood: Theory, Research, Policy, And Practice*. In: Career Exploration and Development in Childhood (pp. 200-212). Routledge.
- Fadale, L. M. (1973). *Career Awareness Inventory*. Student booklet.
- Gitterman, A., Levi, M., & Wayne, S. (1995). *Outcomes of School Career Development*. ERIC Clearinghouse on Counseling and Student Services.
- Mazza, N. (2016). *Poetry Therapy: Theory And Practice*. Routledg.
- Nazli, S. (2007). *Career Development In Primary School Children*. Career Development International, 12(5), 446-462.
- Osipow, S., T., & Fitzgerald, L.F (1996). *Theories Of Career Development*. Boston: Allyn and Bacon.
- Samuels, F. (1987). *Using Poetry To Teach Sociology*. Teaching Sociology, 55-60.
- Schultheiss, D. E. P., Palma, T. V., & Manzi, A. J. (2005). *Career Development In Middle Childhood: A Qualitative Inquiry*. Career Development Quarterly, 53(3), 246-262.
- Sharf, R. (2013). *Applying Career Development Theory To Counseling*. Belmont: Thomson.
- Sisca, M. F. (1976). *Career Awareness: The Effect of Career Educational Program on Black And Non- Black Upper Elementary Students*. Brigham Young University .
- Woal, S. T., & DuVall, P. S. (1995). *Career Education--The Early Years.[and] Let's Get Serious about Career Education for Elementary Students*. AACE Bonus Briefs.
- Zunker, V. G. (2006). *Career Counseling: Applied Concepts of Life Planning*. California: Brooks/ Cole Publishing Company.

Thesis & Dissertation

- Alsuwaidi, S. A. (2012). *Examining Middle School Students' Awareness Of Their Career Paths* (Order No. 3569208). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (1348169460).
- Cerrito, J. A. (2013). *An Examination Of Career Guidance Programming on Elementary School Students' Vocational Development* (Order No.3727583) Available from ProQuest Dissertations &Theses Global. (172468526).
- Dickens, A. M. (1984). *Career Awareness: An Investigation of Career Awareness of Inner-City Students In Structured And Conventional Programs* (Unpublished Doctoral of Education). The State university of New Jersey.
- Jafar, R. A. (1993). *A Study of Self-Concept, Motivation To Work, Career-Awareness, Attitude Toward School, And Anticipation Learning Outcome of Students Attending An Alternative School or High School* (Unpublished Doctoral Dissertation). Texas Woman's University.
- Oliveira, Í. M. (2016). *Construction And Validation of The Childhood Career Exploration Inventory* (Order No. 10592742). Available from ProQuest Central; ProQuest Dissertations & Theses Global. (1904983463).
- Seibert, M. G. (2014). *The Impact of Elementary Career Development Practices And Elementary School Counselor Self-Efficacy* (Order No. 10596907). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (1904944640).
- Stanger, B (1997). *Parent/Guardian(S) Perceptions of Career Awareness, Career Exploration And Community-Based-Learning*. (Unpublished Doctoral Dissertation of Philosophy). Michigan State University.
- Thomas, J. (2018). *Predictive Factors of Student Career Exploration Behavior* (Order No. 10816872). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2043466697).

Journal

- Carvalho, R. G., Pocinho, M., & Fernandes, D. (2018). *Fostering Career Awareness In Elementary Schools: Evaluation of An Intervention Proposal*. The Spanish Journal of Psychology, 21, 1. DOI: <https://doi.org/10.1017/sjp.2018.16>
- Furman, R. (2005). *Using Poetry And Written Exercises To Teach Empathy*. Journal of Poetry Therapy, 18(2), 103-110.
- Kempler, N. Z. (2003). *Finding Our Voice Through Poetry And Psychotherapy*. Journal of Poetry Therapy, 16(4), 217-220.
- McMahon, M., & Rixon, K. (2007). *The Career Development of Rural Queens Land Children*. Australian Journal of Career Development, 16(2), 39-50.
- McMahon, M., & Watson, M. (2005). *Occupational Information: What Children Want To Know?* Journal of Career Development, 31(4), 239-249.
- Nazli, S. (2014). *Career Development of Upper Primary School Students In Turkey*. Australian Journal of Guidance and Counselling, 24(1), 49-61.
- Patton, W. (2017). *Career Adaptability, Employability And Resilience For Children In The Early School Years*. In: *Psychology of Career Adaptability, Employability And Resilience*. (pp. 207-223). Springer, Cham.
- Waalkes, P. L., DeCino, D. A., & Borders, L. D. (2018). *The Found Poet: A New Role For The Structured Peer Group Supervision Model*. Journal of Poetry Therapy, 31(1), 15-25.
- Watson, M., & McMahon, M. (2007). *School And Work: Connections Made By South African And Australian Primary School Children*. South African Journal of Education, 27(4), 565-577.

Website

AACE Bonus Briefs. 1-4. Retrieved from <https://ezproxysrv.squ.edu.om:2110/docview/62629536?accountid=27575>.

الملاحق

نموذج للجلسات التوجيهية:

الجلسة الرابعة

إرث الماضي (صناعة الفضيّات)

اليوم: التاريخ: المدة الزمنية: حصتان (٩٠ دقيقة)

التمهيد:

تقسيم أعضاء المجموعة إلى مجموعتين ذكور ومجموعتين إناث على أن تقوم مجموعة الذكور بتشكيل الخنجر العماني باستخدام ورق القصدير وتقوم مجموعات الإناث بتشكيل نوع من أنواع الحلّي باستخدام أيضا ورق القصدير نظرا مرونته وسهولة تشكيله. (١٢ دقائق)

الأهداف:

- (١) أن يستمع أعضاء المجموعة إلى النشيد الخاص بصناعة الفضيّات استماعا جيدا. (٥ دقائق)
- (٢) أن يتغنى أعضاء المجموعة بالنشيد مع المرشد بعد عرضه مكتوباً في أوراق يتم توزيعها مسبقا للمجموعة. (١٠ دقائق)
- (٣) أن يلخص أعضاء المجموعة أهم المعلومات التي استنتجوها لهذه الحرفة من خلال ما تم عرضه في النشيد. (١٥ دقيقة)
- (٤) أن يدرك أعضاء المجموعة أهمية هذه الحرفة بالنسبة للمجتمع العماني. (١٠ دقائق)
- (٥) أن يُقبل أعضاء المجموعة على هذه الحرفة بشغف وتحمس. (٣٥ دقيقة)

الأساليب التعليمية المتبعة:

- (الاستماع، التغني والترديد، حوار ومناقشة، تلخيص، محاضرة بسيطة، مسابقات ترفيهية، زيارة ميدانية، التعزيز الايجابي، واجب منزلي)

الأدوات المستخدمة:

- (شريط تسجيل، أوراق النشيد، بطاقة قواعد الاستماع، سبورة، أقلام، بطاقات سين جيم، لوحات ورقية، بطاقات التعزيز)

الإجراءات المتبعة:

- متابعة الواجب البيتي مع الأعضاء ومنحهم التغذية الراجعة والاحتفاظ بورقة الواجب في الملف المهني.
- يقسم الموجه أعضاء المجموعة إلى أربع مجموعات ويوفر لكل مجموعة الأدوات الخاصة بالتشكيل يطلب من الذكور تشكيل الخنجر ومن مجموعات الاناث تشكيل قلادة الختمة.
- بعدها التشكيل مناقشة الطلبة حول ما قاموا بتشكيله واستجداء معلوماتهم المعرفية البسيطة اتجاه هذه الحرفة.
- تهيئة أعضاء المجموعة للاستماع الجيد بسرد قواعد الاستماع.
- الاصغاء الجيد للمنشد وهو يتغنى بنشيد الفضيات.
- التغني والترديد خلف المنشد للمرة الثانية بعد توزيع أوراق النشيد مطبوعة على جميع أعضاء المجموعة.
- مناقشة الطلبة حول ما استمعوا له وكتابة أهم المعلومات التي استنتجوها من النشيد على السبورة.
- عرض فيلم وثائقي عن الخنجر العماني وعرض أهميته الحضارية بالنسبة للإنسان العماني، استرجع من <https://www.youtube.com/watch?v=YOgD4oBBGko> بتاريخ ١٧ / ٣ / ٢٠١٩م.
- مناقشة الطلبة حول ما قاموا بمشاهدته وتلخيص الأهمية في لوحات ورقية على أن يتم تنسيقها بشكل منمق في خلفية الصف.
- اصطحاب أعضاء المجموعة في رحلة إلى أحد محلات بيع الفضة للتعرف على هذه الحرفة والعائد الاقتصادي منها.
- كتابة تقرير الرحلة وتسليم التقرير للموجه.
- انهاء الجلسة والاتفاق على موعد الجلسة القادمة.
- شكر أعضاء المجموعة التوجيهية على تفاعلهم ومشاركتهم الفعّالة لإنجاح الجلسة.

تقييم الجلسة:

١. كتابة تقرير بسيط كملخص عن رحلتهم التي قاموا بأدائها والتعبير عن مدى سعادتهم واستمتاعهم.
٢. الواجب المنزلي: ينقسم إلى قسمين واجب خاص للطلاب (يكون صورة لخنجر سعدي وصورة لخنجر ساحلي ويطلب من أعضاء المجموعة كتابة نوع الخنجر تحت الصورة متبوعا بسؤال متى يرتدي الرجل العماني الخنجر؟، وواجب خاص للطالبات (يكون عرض صورة لقلادة الختمة وقلادة السمط على أن يتم كتابة اسم كل نوع تحت الصورة متبوعا بسؤال متى ترتدي المرأة العمانية هذا النوع من القلادات؟)

صناعة الفضيّات

الشاعرة: أ/ ابتسام البوسعيدي

١	هذي الفضة ما أخلاها	ذوق فنّ في فجـواها
٢	ونساء بلادي تهواها	زينه أعناق وكفوف
٣	في الأعياد أو الحفلات	تزهو في شيخ وفتاة
٤	ونساء بلادي بالذات	عشق للفضة معروف
٥	تهوى البدلة والخلخال	وأساور تحكي منوال
٦	أقراطاً كبرى وطوال	وقلائد في شكل حروف
٧	وخطيب يعلو للمنبر	يلقي قولاً عذباً يُذكر
٨	هيبة قول وكذا خنجر	يلبسها من دون عُزوف
٩	صائغنا سلمت يُمناك	أشكلاً من وحي سنناك
١٠	أوحاها القلب وعينناك	قيمتها مئة وألوف

نموذج الأنشطة المطبقة

اكتب نوع كل قلادة في المستطيل الخاص بها







اكتب نوع كل خنجر في المستطيل الخاص به





متى يرتدي الرجل العماني الخنجر؟

.....



إنكار

الآراء الواردة في هذه المقالة هي آراء المؤلف. القناطر: مجلة الدراسات الإسلامية العالمية لن تكون مسؤولة عن أي خسارة أو ضرر أو مسؤولية أخرى بسبب استخدام مضمون هذه المقالة.